• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ آب ١٩٨٢ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٢ / ٣٩
❋ ٦ صفحات ❋ الثمن ٥ شواقل ❋
PRICE : 5 SHEKEL VOL 32/39 — 31.8.82 המחיר : 5 שקלים

القوى الوطنية اللبنانية تصعد مقاومتها لصنيعة الاحتلال بشير جميل

● بيروت — دمشق — « ان وصول زعيم عصابات الكتائب بشير جميل الى موقع الرياسة في ظل الغزو الاسرائيلي يضع لبنان امام خطر التقسيم والتفتيت في خدمة المخططات التي تستهدف الوطن العربي عامة . ولا بد للقوى الوطنية اللبنانية في مواجهة هذه الاخطار من تصليب مواقفها للحفاظ على عروبة لبنان ووحدته ارضا وشعبا » — هذا ما اكده البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الشعبي الوطني الكبير ، الذي انعقد في عاصمة البقاع امس الاول ، الاحد .

واكد البيان ان منطقة البقاع اللبناني لن تخضع لبشير جميل وستبقى أبدا معقلا للوطنيين المخلصين المدافعين عن حرية الوطن واستقلاله. كذلك رفضت قوات « المرابطين » في اليوم نفسه اخلاء مواقعها امام الجيش اللبناني واشترطت انتشار الجيش اللبناني في بيروت الشرقية ايضا .

● كرامي وفرنجية في دمشق ●

ونقلت وكالات الانباء من العاصمة السورية امس وامس الاول ان الرئيس الاسد استقبل في مكتبه يوم

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

عرفانا بالجميل :

لبنان، شعبا ودولة، يودع ياسر عرفات

● بيروت — نقلت اذاعة « صوت لبنان العربي » ، من قلب بيروت الوطنية ، امس ، مراسيم وداع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . اذ خرجت بيروت الرسمية والشعبية الوطنية للمشاركة في العرس الوطني ، عرس البطولة والصمود ، الذي ودعت فيه الرئيس الفلسطيني على رأس مجموعة من الابطال الفلسطينيين في طريقهم الى موقع آخر لمواصلة النضال .

وقال « صوت لبنان العربي » : « ودع لبنان رسميا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرافقه القائد الفلسطيني ابو الزعيم وذلك على متن الباخرة اليونانية « اطلنطيس » التي غادرت مرفأ بيروت عند الساعة ١١ و ٤٥ دقيقة قبل ظهر اليوم ، الاثنين .

وكان رئيس الحكومة شفيق الوزان قد استقبل الرئيس عرفات وقادة الحركة الوطنية اللبنانية ورئيس مجلس قيادة حركة « امل » . وجرى خلال اللقاء تبادل الرسائل بين الوزان وعرفات . وكان اللقاء مؤثرا جدا . وعند الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة انطلق الموكب الرسمي من القصر الحكومي حيث جلس الرئيس عرفات الى جانب الرئيس الوزان في سيارة رياسة الحكومة ، اذ ان الوزان كان ممثلا لرئيس الجمهورية ورياسة الحكومة .

واخترق الموكب شوارع بيروت التي اكتظت بالمقاتلين والاهالي الذين شقت هتافاتهم عنان السماء مؤكدين لاخوانهم المغادرين على التمسك بالعهد ومواصلة الصمود والتصدي للغزاة الاسرائيليين .

وبصعوبة جمة تمكن الموكب من مواصلة سيره بسبب الاعداد الكبيرة من المقاتلين والاهالي المودعين .

واستقبل الموكب ، داخل المرفأ ، الوزير رينيه معوض ممثلا ايضا لرئيس الجمهورية . كما كان في استقباله الرؤساء سليم الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح وكبار قادة الحركة الوطنية .

وعلى متن الباخرة جرى تبادل كلمات حارة بين الرئيسين عرفات والوزان».

ومن ناحية اخرى شهدت الجمهورية العربية السورية مهرجانات رسمية وشعبية حارة خلال الايام الماضية حيث استقبلت بالزهور والزغاريد وشارات النصر وطلقات المدافع العديد من قادة الثورة الفلسطينية والقسم الاكبر من المقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا بيروت .

ومن بين القادة الذين وصلوا الى سورية نذكر : صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد) ونمر صالح (ابو صالح) والدكتور جورج حبش ونايف حواتمة واحمد جبريل وطلعت يعقوب .

واشاد القادة الفلسطينيون بالتلاحم النضالي الفلسطيني — اللبناني الوطني — السوري واكدوا على حتمية تحقيق النصر على الغزاة المدعمين من واشنطن . كما اكد القادة على ان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يقهر وان حرب اسرائيل الخاطفة مع العرب قد ولت وانتهت . وان صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني والقوات السورية في لبنان كان كبيرا تعتز به الجماهير العربية من محيطها الى خليجها .

وصرح القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) للصحفيين ان الثورة الفلسطينية ستواصل النضال المسلح . ووجه انتقادات حادة للانظمة العربية المتخاذلة . واعلن انه سيكون لمنظمة التحرير الفلسطينية مقر ثابت في مدينة دمشق .

ووصلت ، امس الاول ، مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين الى ميناء عدن حيث كان في استقبالهم جميع المسؤولين في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

واطلق الرئيس علي ناصر محمد والعقيد علي عنتر ، النائب الاول لرئيس الوزراء ، الرصاص في الهواء علامة على الترحيب لحظة نزول المقاتلين الفلسطينيين من السفينة .

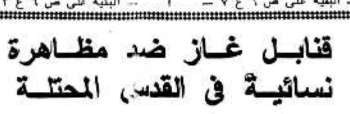
وحذا جنود اليمن الدمقراطي

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

القوات السورية في بيروت تنتقل الى البقاع

● دمشق — اذاعت اذاعة دمشق ، امس الاثنين ، ان المجموعة الاولى من

— البقية على ص ٦ ع ٧ —



قنابل غاز ضد مظاهرة نسائية في القدس المحتلة

❋ النساء الفلسطينيات ووفد حركة النساء الدمقراطيات يندّدون بالغزو الوحشي للبنان ❋

● القدس — لمراسلنا — تظاهرت عشرات النساء من المناطق المحتلة ووفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، يوم الجمعة الماضي، امام مبنى القنصلية الامريكية في القدس المحتلة وذلك احتجاجا على الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان.

وحضرت الى المكان على الفور قوات غفيرة من الشرطة وحرس الحدود وقامت بتفريق التظاهرات بالقوة وباعتقال ١٢ امراة وفتاة (٣ منهن من وفد حركة النساء الدمقراطيات والبقية من المناطق المحتلة) ولم اقتيادهن بسيارات الشرطة الى مركز البوليس القريب حيث وجهت اليهن تهمة « التظاهر غير القانوني » !

وخلال تفريق التظاهرات اعتدت قوات الشرطة بالضرب المبرح على عدد منهن كما قامت بقذفهن بقنابل الغاز المسيل للدموع .

واثر المظاهرة عقدت مجموعة النساء الفلسطينيات ووفد حركة النساء الدمقراطيات لقاء تضامنيا في قاعة « جمعية الشبان المسيحية » في القدس المحتلة .

وساد اللقاء اتفاق كامل في الآراء حول اهمية النضال المشترك ، العربي — اليهودي ، ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل منع استمرار الحرب في لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وتامين سلام عادل وشامل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

● بوليس اسرائيل في « الميدان » ... ضد فتاة عربية من نابلس المحتلة تظاهرت مع عشرات غيرها احتجاجا على جرائم الغزو ضد ابناء شعبها الفلسطيني ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

« الاتحاد السوفييتي ، صديق العرب الكبير »

نشاط سوفييتي وكوبي لدعم الصمود في وجه العدوان

● دمشق — تشهد العاصمة السورية ، في هذه الايام التي تستقبل مقاتلي وقادة الثورة الفلسطينية الابطال ، تحركا سياسيا عربيا — اشتراكيا بهدف تنسيق المواقف في مواجهة الغزو الاسرائيلي وحماته في واشنطن .

وصدر يوم السبت الماضي (٢٨—٨) بيان سوفييتي — سوري مشترك عن المباحثات التي اجراها وفد السوفييت الاعلى برياسة ايفان كالين بيتروفيتش، نائب رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى ، مع المسؤولين السوريين .

واكد البيان على توافق وجهات نظر الطرفين بصدد تقويم الوضع الراهن واحتمالات المستقبل في منطقة الشرق الاوسط .

وعبر الطرفان عن القلق ازاء الوضع المتأزم في لبنان وعن استنكارهما وادانتهما الشديدين للغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان وما رافقه من اعمال القتل الجماعي وابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واعتبر الطرفان الغزو الصهيوني للبنان انه نتيجة مباشرة لسياسة الصفقات المنفردة المعادية للعرب في نطاق اتفاقيات كامب ديفيد . وان المحنة اللبنانية هي نتيجة مباشرة للتحالف الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي وللدعم العسكري والسياسي غير المحدود الذي تقدمه واشنطن لاسرائيل في جميع المجالات .

واكد الجانبان ، السوفييتي والسوري ، على ضرورة وضع حد للعدوان الاسرائيلي على لبنان واجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة القاضية بسحب القوات الغازية دون

— البقية على ص ٦ ع ١ —

وزراء خارجية الدول العربية يحددون ٦ أيلول موعدا لانعقاد مؤتمر القمة

● الرباط — اختتم وزراء خارجية الدول العربية اجتماعاتهم امس ، الاثنين ، في مدينة المحمدية المغربية . وحدد الوزراء يوم السادس من ايلول موعدا لاستئناف اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في مدينة فاس .

واكد وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في وقت سابق : ان الوضع الذي تعيش فيه الامة العربية هو نتيجة لسياسة « كامب ديفيد » . وقال : ليس امام العرب سوى المواجهة الشاملة وذلك عبر اتخاذ القرارات الكفيلة بايجاد التوازن مع اسرائيل ، التي تدعمها الامبريالية الامريكية .

وقالت وكالات الانباء ان وزراء خارجية الدول العربية التزموا بدعوة الملك الحسن الثاني ، ملك المغرب ، التي طالبهم فيها بترك كل الامور الهامة لبحث الرؤساء انفسهم. ولاحظ المراقبون ان هذا الموقف جاء لمنع تفجر انعقاد مؤتمر القمة قبل بدء اعماله .

وكانت الانباء قد ذكرت ان مؤتمر القمة المقبل سيبحث مشروع فهد للسلام في الشرق الاوسط والقضايا المترتبة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان . واضافت الانباء ان مؤتمر القمة سيبحث كذلك الحرب العراقية — الايرانية .

ومن الجدير بالذكر ان الجماهيرية الليبية وموريتانيا امتنعتا عن حضور مؤتمر وزراء الخارجية .

موتي غور :

مثلما « انتخبوا » الجميل من الممكن ان يفعلوا في اسرائيل !

● القدس — افصح رئيس الاركان السابق والنائب المعراخي موتي غور ، في اجتماع كتلته البرلمانية يوم الجمعة الماضي (هآرتس ، ٢٩ الجاري) ، عن رايه بان « وجود » الجيش الاسرائيلي في لبنان هو الذي ادى الى فرض « انتخاب » الزعيم الكتائبي رئيسا على لبنان . واضاف ان هذا الامر من الممكن ان يتدهور حتى يؤثر الجيش الاسرائيلي على الانتخابات في اسرائيل نفسها . وكان واضحا انه ، بهذا ، يشير الى الاخطار على الحياة البرلمانية من استمرار ارئيل شارون في منصبه .

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يعلن تمسكه بم. ت. ف

● القدس — لمراسلنا — اصدر مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة امس ، الاثنين ، بيانا صحفيا ادان فيه ، باسم جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية في الارض المحتلة ، حرب الابادة التي شنها الغزاة الاسرائيليون على الشعبين الفلسطيني واللبناني . واكد البيان تمسك جماهير الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لهم ورفض الجماهير لجميع المخططات الامبريالية والصهيونية لفرض «الادارة المدنية» و « الحكم الذاتي » . وحيى البيان جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، التي وقفت ضد العدوان على لبنان . كذلك حيى النقابيون صمود سورية. هذا وقد استنكر البيان بشدة ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد المجالس البلدية والقروية الوطنية ونشيطي الحركة النقابية .

(سننشر نص البيان في عددنا القادم) .

ياسر عبد ربه في لقاء سلام في باريس :

الاتحاد السوفييتي ساعدنا بكل الوسائل ووفر لنا كل ما طلبناه

❋ « نشكر حركة السلام في اسرائيل التي تناضل ، بشجاعة ، ضد الفاشية وضد محاولات القضاء على الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية » ❋

● باريس — لمراسلنا الخاص — نوه ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، بالتحالف الفلسطيني — السوفييتي. واكد ان الاتحاد السوفييتي قدم كافة المساعدات المطلوبة لحركة التحرر الوطنية الفلسطينية في معركة صمودها ضد الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان.

وكان عبد ربه يتحدث في لقاء السلام الذي عقد ، يوم الخميس الماضي ، في العاصمة الفرنسية باريس بمبادرة ١٤ منظمة فرنسية وبمشاركة وفود السلام من فلسطين ولبنان واسرائيل .

واكتظت قاعة المجلس الوطني الفرنسي ، حيث عقد اللقاء ، بالجماهير الشعبية وبعشرات الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء الفرنسية والعالمية .

افتتحت اللقاء احدى عضوات سكرتارية اتحاد النقابات (السي. جي.تي) التي نددت بحرب حكام اسرائيل العدوانية على لبنان ودعت الى تصعيد التضامن الدولي مع الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وباسم وفد الشخصيات المناهضة للحرب في اسرائيل الذي زار فرنسا (عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي)، تكلم النائب الجبهوي شارلي بيطون فاشاد باهمية هذا اللقاء ودعا الى تكريسه . واعرب بيطون عن استنكار قوى السلام كافة لممارسات القتل والتدمير التي انزلها الغزاة الاسرائيليون البرابرة بالاهالي المدنيين ومنازلهم وممتلكاتهم . واشار الى ان السلام العادل والشامل الذي يضع حدا للنزاع العربي — الاسرائيلي ويضمن امن جميع الدول في المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، لن يستتب بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

ونحن بيطون نضال حركة النضال الشعبية المناهضة للحرب داخل

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

مؤتمر صحفي في « بيت اغرون » يدين ممارسات الاحتلال القمعية :

شعبنا يتمسك بقوة بحقوقه الوطنية

● القدس — لمراسل خاص — عقدت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت امس ، الاثنين ، مؤتمرا صحفيا في « بيت اغرون » في القدس . وقد اشترك في هذا المؤتمر السادة عادل غانم ، الامين العام لاتحاد نقابات العمال العام في الضفة الغربية المحتلة والدكتور سري نسيبة عن جامعة بير زيت وممثلون عن نقابات العمال في بيت لحم والخليل ورام الله .

واكد المحاضر في جامعة تل ابيب يتسحق لاؤور باسم لجنة التضامن تضامن اللجنة مع الشعب الفلسطيني في لبنان وفي المناطق المحتلة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . واستنكر بشدة ممارسات سلطات الاحتلال القمعية وذلك عبر كتائب « روابط القرى » .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الاحتلال يصادر المزيد من الاراضي في الضفة المحتلة

● القدس — لمراسلنا — اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا تعسفيا آخر يقضي بمصادرة خمسة آلاف دونم من اراضي قرية نعلين قضاء رام الله . وادعت السلطات ان هذه الارض هي ارض دولة . وقالت انه سيتم بناء مستوطنة كولونيالية جديدة عليها باسم «تلي». واكد اهالي نعلين والقرى المجاورة المتضررة من هذا النهب السافر ان هذه الارض هي ملك خاص . وقالوا ان لديهم الاوراق الثبوتية التي تؤكد ان هذه الارض هي ملك لهم توارثوها ابا عن جد منذ مئات السنين .

بيغن يهدد حلفاءه في « كامب ديفيد » اذا هم اصروا على دولة فلسطينية منزوعة السلاح

● القدس — لمراسلنا البرلماني — هدد مناحم بيغن بان حكومته ستكون في حل من تعهداتها النابعة من اتفاقات « كامب ديفيد » اذا استمر شركاؤها في هذه الاتفاقات، حكام امريكا ومصر، في محاولاتهم تجزئة وقضم هذه الاتفاقات . واسمع بيغن هذا التهديد امس الاول ، الاحد ، في اثناء جلسة الحكومة الاسبوعية .

وقال بيغن بالاعتماد على تقرير من وزير حربيته شارون عن مباحثاته مع واينبرغر وشولتس الامريكيين ان هناك توجها لدى « الادارة الامريكية » لاقامة «دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة » ولم يوضح مناحم بيغن فيما اذا كان تهديده الآنف الذكر يعني ان حكومته ستقلب ظهر المجن لفكرة « الحكم الذاتي » وتعلن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كليا لاسرائيل .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الغزاة الاسرائيليون يطالبون بترحيل القوى الوطنية اللبنانية من بيروت

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تزداد شروط حكام اسرائيل للانسحاب من لبنان صلافة في ظل الدعم الامريكي المطلق وفي ظل تواطؤ وصمت انظمة اليمين العربي الرجعية . فقد بلغت القحة بهؤلاء الحكام الى درجة المطالبة بترحيل اللبنانيين الوطنيين من بيروت الوطنية .

فقد اعلن الجنرال رفائيل ايتان ، قائد اركان حرب اسرائيل ، امس الاول ، الاحد ، في لقاء مع المراسلين العسكريين : « ان التنظيمات اليسارية اللبنانية ، التي تمسك بالسلاح في بيروت الغربية ، عليها ان تخلي المدينة وتذهب الى مناطق لبنانية اخرى وذلك بعد استكمال انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من هناك » . واضاف الجنرال قائلا : « ان اسرائيل تنظر الى قوات « المرابطين » كما تنظر الى «المخربين» مع انهم يحملون الجنسية اللبنانية . خصوصا وان هذه القوات تسلمت الاسلحة الثقيلة من منظمة التحرير الفلسطينية » .

وفي الوقت ذاته طالب وزير الحرب الاسرائيلي في خطاب القاه في واشنطن باخراج القوات السورية من لبنان . وقال طبعا لن تبقى قواتنا في الاراضي اللبنانية ١٥ عاما مشيرا الى ان حكومته مستعدة لذلك . وقال مبررا عدم انسحاب القوات الغازية من الاراضي اللبنانية — ان النظام الجديد برياسة بشير جميل ولد بعد عملية قيصرية . وان الموت يتهدد هذا المولود اذا انسحبت اسرائيل من لبنان .

وكشف الصحفي الاسرائيلي شلومو غزيت في مقال نشر قسمه الاول امس ، الاثنين ، النقاب عن المزيد من شروط حكام اسرائيل للانسحاب من لبنان . فقد قال الصحفي المذكور ان اهداف اسرائيل هي « منع تحول الاراضي اللبنانية الى قاعدة لما اسماه بـ « الارهاب والحرب » ضد مستوطنات في الشمال » .

واضاف الصحفي غازيت : « ان اسرائيل بعد ان قضت على القاعدة العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وفي جنوب لبنان ، لن تسمح باعادة بناء مثل هذه القاعدة في المستقبل » .

ويتضح من كل ذلك ان حكام اسرائيل المدعومين من الامبريالية الامريكية والمستظلين بظل الصمت العربي الرجعي يريدون لبنان « نظيفا » ليس فقط من المقاومة الفلسطينية والقوات السورية ، بل يريدون ايضا اخراج اللبنانيين المقاومين للاحتلال ولنظام بشير جميل ، الحاكم العسكري لهذه المحمية الاسرائيلية الجديدة .

الامبريالية الامريكية توفد واينبرغر لاستثمار العدوان على لبنان

● واشنطن — يبدا وزير الحرب الامريكي كاسبر واينبرغر اليوم الثلاثاء زيارة للبنان يلتقي خلالها بقائد الفرقة الامريكية المشاركة في القوات الدولية . وسيتوجه من ثم الى كل من اسرائيل ومصر . ويقول نبأ اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية « اي.بي.سي » ان الولايات المتحدة الامريكية تضع مخططات لتقسيم لبنان يتم خلالها وضع الجنوب اللبناني تحت الاحتلال الاسرائيلي لعدة سنوات . وهو الامر الذي اكده وزير الحرب الاسرائيلي شارون حين قال : « ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من الاراضي اللبنانية في المستقبل القريب » . ويؤكد هذا النبأ ان الامبريالية الامريكية تسعى لاستثمار العدوان على لبنان .

نعي شاب

● رام الله — يعقوب خليل ابو نحله وعقيلته وولداه المهندس خليل والدكتور عودة وعائلاتهم وكريمتاه عفاف وليس وآل ابو نحلة وحمولة العلمية واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس يعقوب أبو نحلة

الطالب في السنة السادسة في جامعة ارسطوطاليس للطب في سالونيك ، عن عمر يناهز السادسة والعشرين عاما وسوف يعلن عن موعد الجنازة عند احضار الجثمان عن طريق جسر اللنبي .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

غطرسة الخائبين ..

تتصاعد غطرسة حكام اسرائيل كلما اقترب شعب اسرائيل نفسه من نهاية « ضباب المعركة » ومن بداية تقديم كشف الحساب . لقد أرادوا ، من وراء تصاعد غطرستهم ، أن يخفوا عن شعبهم ، الذى كبدوه ويكبدونه أفدح الخسائر ، واقع انهم فشلوا في تحقيق أهدافهم من وراء هذه الحرب الشاملة . فجاءت هذه الغطرسة اعترافا ملتويا بهذا الفشل .

والامثلة على ذلك كثيرة ومنها غطرسة وزير الحرب شارون في ادعائه ، امام صحفيين ايطاليين (« معاريب » الاحد ، امس الاول) قائلا : « حققت كل ما أردته » . وكان يشير الى « خروج » المقاومة الفلسطينية من بيروت والى « انتخاب » بشير الجميل رئيسا . كيف ، ايها « البطل الصنديد » ؟ قال : « سيتبعثر رجال م. ت. ف. في ثماني دول بعيدة عن بعضها ، من الجزائر حتى اليمن ومن العراق حتى السودان . ولن يكون لهم امل في مواصلة نشاطهم كما كان في الماضي » ..

ولكن ، ايها « الفاتح العظيم » ، لماذا انت ، اذن ، « زعلان » على ياسر عرفات ورفاقه ؟ زعق شارون ، مهددا متوعدا : « عرفات اعلن أن منظمته ستواصل نشاطها كما كان في الماضي .. لقد منحتهم الحياة .. ولكن يبدو انهم لا يقدرون ذلك .. واذا ما عادوا الى افعالهم ، حتى ولو انطلقوا من دول بعيدة عن اسرائيل ، فليرحمهم الله » ! لقد اصبحت لهذا التعبير دلالة خاصة في اسرائيل منذ ان قال شدمي ، عن ضحايا مجزرة كفر قاسم : « ليرحمهم الله » ! ولكن السؤال ، الان ، هو : اليس في هذا التهديد الفظ دليل ، ما بعده من دليل ، على أن خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت لم يحقق لشارون « ما أراده » ولاياتان ما حلم به من « حل عسكرى » ؟ والحقيقة ان شارون لم يكتف بالقول — عن مستقبل الكفاح الفلسطيني — « يبدو » . بل اعترف قائلا، في المقابلة نفسها ، ان « المخربين لا يزالون في طرابلس وسهل البقاع » . ان كلمة « مخربين » ، خصوصا حين تخرج من بين شفاه شارون وايتان وبيغن وشمير ، تثير في امعاء كل انسان شريف على هذه الارض مشاعر التقيؤ . ولكننا لسنا بصدد هذا الامر الان . نحن ، الان ، بصدد اعتراف شارون نفسه بان قرار المقاومة الفلسطينية بالخروج من بيروت ، بعد صمود ٨٤ يوما أثار اعجاب العالم كله ، قد وضع آلة حرب شارون وايتان الامريكية « الرابعة » في موضعها الصحيح امام صمود بيروت التي لا تموت — قزما لم يبق له من « هالة » سوى تلك التي تهكم عليها محمود درويش هاتفا : « مرحى لفاتح قرية ! مرحى لسفاح الطفولة » !

ولم يكن مجرد « سهو » تغافل شارون عن ذكر وجود المقاومة الفلسطينية في اماكن اخرى من لبنان — في الجنوب اللبناني . لان اية غطرسة لا تستطيع ان تخفي هذه الخيبة بالضبط. وهى خيبة تعلو حتى على خيبة جحافل الغزاة الامريكيين في زمانهم في الفيتنام . وذلك لان الفلسطينيين لم يدعوا ، ولا في يوم من الايام ، انهم قادرون على صد اجتياح اسرائيلي للبنان . وذلك ، ايضا ، لان بضعة مئات من المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان ، تحرسهم افئدة الشعب ، استطاعوا ان يصمدوا وان يواصلوا المقاومة وان يوسعوا صفوفهم ، حتى الان وفي المستقبل ، وفي وجه « الحل العسكرى » الايتاني الشامل .

غير ان الاحداث تجاوزت كلمة « يبدو » هذه . فهاهم قادة المقاومة الفلسطينية ، من جميع الفصائل ، يؤكدون ان « تبعثرهم » الاضطراري انما هو موقت جدا . وها هم يجتمعون وسوف يجتمعون في سورية .

وامام هذه الحقائق نرى حكام اسرائيل يضيفون شرطا جديدا لانسحابهم من لبنان وهو مجرد « حماية مكاسب اسرائيل .. التي تمثلت في اتفاق خروج المقاومة من بيروت » . لقد اعتبر شلومو غزيت (« هآرتس » امس) ان هذا هو شرط اسرائيل « الاول » . وهو « أن تضمن اسرائيل عدم عودة الارض اللبنانية الى كونها قاعدة لعمليات .. ضد مستوطناتنا في الشمال . وضمان عدم اعادة بناء قاعدة م. ت. ف. العسكرية والسياسية ، التي قضي عليها في بيروت وفي جنوب لبنان » .. ان هذا الكلام الاعوج يكشف عن أمرين : ١ — ان « مكاسب » العدوان الاسرائيلي هي مكاسب سطحية وموقتة ومبنية على رمال متحركة . و ٢ — ان حكام اسرائيل لا ينوون الخروج من لبنان الا قسرا .

هذا فيما يختص بحقيقة « المكسب » الاول للعدوان —

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(« الاتحاد »)

لحظة وقوف في مسيرة لا تتوقف!

الولادة مـــن جـــديـــد ..

*** بقلم : اميل حبيبي ***

حين أطبقت هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، وكانت اشد ايلاما ، كتب سميح القـــاسم :

« نتائج هذه الحرب كشفت أمام عيني أشيـــاء كثـــيرة . منها ان الطريق الصحيح أمام حركة التحرر العـــربي هي ممارســـة مبـــادىء الاشتراكية العلمية بشكل علمي . كنت مؤمنـــا بشكـــل غامض مـــن الاشتراكية . أحداث حزيران كانت الحد الفاصل بين الايمان العاطفي والوعي . في السجن نفســه سلمت احد اعضاء اللجنة المركزية ، وكـــان مسجونا معنا ، طلب انتساب الى الحزب الشيوعي . في الخامس من حزيران ولدت من جديد » .

الآن لم تتكرر الهزيمة الحزيرانية . وجبهة الصامدين تزداد صمودا واتساعا . وانجازات المعتدين التي تحققت ـــ من اضطرار المقاومـــة الفلسطينية الى الجلاء عن بيروت الوطنية ، حرصا على أرواح النساء والاطفال الابرياء الذين لم يتورع بيغن وشارون عن جعلهم رهائن في أيدي المعتدين البرابرة ، وطعن الحركة الوطنية اللبنانية من الخلف ، غدرا ، بتدبير مؤامرة « انتخـــاب » زعيم العصابة الفاشية بشير الجميل ـــ ان انجازات المعتدين هذه من الممكن أن تتحول الى عملية طيش سياسي اقدم عليه المعتدون وحلفاؤهم والمتواطئون العرب معهم وتقود الى تبديد ما لم تستطع أن تبدده من أوهام لا مأساة ١٩٤٨ ولا مجـــازر لبنان ١٩٨٢ فتؤدي ، بالتالي ، الى تفجير ما بقي في أرض العرب من براكين كامنة .

المهم ان الهزيمة الحزيرانية ، او اية هزيمة ، لم تتكرر . بل هناك جميع الدلائل التي تدل على ان « المكاسب » التي حققها المعتدون انما هي « مكاسب » موقتة وتظاهرية ولا « فائدة » منها سوى انقاذ « مـــاء وجه » المعتدي الذي كبد شعبه أفـــدح الخسائر دون ان يحقق هدفـــه الرئيسي وهو انهاء القضية الفلسطينية بالحل العسكري ـــ « حـــــلا نهائيا » . ان هذه الحقيقة تفرض وستفرض على حكام اسرائيل وعلى اوصيائهم في واشنطن ، ان عاجلا أو آجـــلا ، الاعتراف بالحقيقة التي اكدها القائد السوفييتي ، برجنيف ، في مواقفه تجاه الازمة اللبنانيـــة وهي ان الصمود الفلسطيني الرائع انهى أوهـــام « الحل العسكري » وفتح الطريق أمام الحل السياسي العادل .

ومع ذلك ما من حرب ، وخصوصا هذه الحرب الشاملة ، الا وتضع أمام الشعوب المعنية وقواها المناضلة مختلف القضايا المرتبطة بما يمكن تسميته « الولادة من جديد » .

كذلك ليست « الولادة من جديد » لحركة التحرر العربي ، في الماضي والان ، هي ـــ بالضرورة ـــ « ممارسة مبادىء الاشتراكية العلمية بشكل علمي » . ان هذه الممارسة الخاصة توضع الان ، وبشكل ملتهب برفض اي تأجيل ، أمام جميع الفصائل الطليعية في حركة التحرر الوطني العربية وخصوصا الفلسطينية منها . ان الخطوة ، التي خطاها سميح القاسم وهو في غياهب السجن الاسرائيلي ، قبل ١٥ عاما ، تجابه الان جميع الاطراف والفصائل الطليعية والماركسية الفلسطينية التي تتعرض مع شعبها لغياهب الابادة ! وأما مجموع حركة التحرر العربية ، والفلسطينية منها ، فيكفيها ـــ « ميلادا جديدا » ـــ ان تحسم نهائيا بين طريق الصمود وطريق العهود . فها هي جراحنا نفسها تثبت ان حركة التحرر الفلسطينية كانت على حق حين رفضت ، رفضا قاطعا ، « طريق العهود » ..

ولسنا نحن من يضع على بساط البحث ، الان ، قضية « الميلاد الجديد » أو « دراسة التجربة » . والحقيقة اننا ، نحن الشيوعيين ، وضعنا هذه القضية ـــ سياسة وممارسة ـــ منذ تجربة العام ١٩٤٨ .

واذا كنا حققنا لهذا الشعب الصابر في وطنه أمرا ، وقد حققنـــا له العديد من المنجزات ، فقد حققنا له هذا « الميلاد الجديد » الذي جنبه ويجنبه الانتكاسات والكوارث . لقد حرصنا على ان تبقى تجربة مأساة ١٩٤٨ ، بمسؤولية الاستعمار والصهيونية عنها وبدور الرجعية العربية الخياني فيها وبهروب « الزعامة التقليدية » من المعركة ، عالقة في أذهان هذا الشعب وبورثها للابناء وللاحفاد حتى لا تذهب الدماء والدموع سدى وحتى لا يلدغ هذا الشعب المدمى من الافاعي نفسها مرة ثانية . ولذلك هتفت امهات هذا الشعب ، مسكتة كل فحيح ضدنا وبأي شكل ظهـــر ويظهر هذا الفحيح : « كيف ننسى فضلكم يا شيوعية » !

انما يضع هذه القضية ـــ وكما نلاحظ ـــ مختلـــف الفصائـــــل الفلسطينية . وهذا حق الوف الشهداء عليها بغض النظر عن نتائج هذه الحرب ، ان « هزيمة » وان نصرا . وسوف نكون نصرا باذن هـــؤلاء الشهـــداء .

رفضنا ونرفض توجيه اي نقد ، ولا حتى اية « نصيحـــة » ، الى ضحايا هذا العدوان الذي لا تستطيع اية « حجـــة » ان تبرر قيامـــه والجرائم البشعة التي ارتكبت فيه . لقد رفضنا ونرفض الوقوع في أي موقـــف من شأنه تخفيف المسؤولية عن الفاعلـــين المباشريـــن وحماتهم الامريكيين . لقد أيدنا ونؤيد كل فئة وفصيل وشعب ودولة صمدت وتصمد في وجه هذا العدوان البربري . وبذلك أدينا وتؤدي مهمـــة وطنية من الدرجة الاولى ومهمة أممية سامية تشتمل ايضا على اسرائيل وشعبها نفسه . وذلك انه لو حقق هذا العدوان اهدافه ـــ حاشا وكلا ـــ لكان النظام البيغيني القائم ينفلت من عقاله ضد شعب اسرائيل نفسه وضد ما اكتسبه من حريات دمقراطية ومستوى حياة . ناهيك ، حينئذ ، عـــن ازدياد انفتاح المعتدين الامريكيين وازدياد شهوتهم الى ضرب المزيد مـــن الانظمة الوطنية والى تهديد السلام العالمي .

وموقفنا هذا هو موقف مبدئي وانساني عميق الجذور التاريخيـــة الحضارية الحقة . وبه نكمل تراث كارل ماركس الذي رفض ، في اثنـــاء المعركة ، ان يوجه اي انتقاد الى ثوار كومونة باريس في العام ١٨٧٠ . بل هتف : « هؤلاء اكتسحوا السموات » ! وهكذا قال القائد السوفييتي برجنيف عن الثوار الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت التي لا تمـــوت . وهتف : « اننا ، نحن السوفييتيين ، معجبون برجولة وإباء الفلسطينيين وكل من يقاوم بعناد العسكريين الاسرائيليـــــين . ومهما تبلغ القضيـــة الفلسطينية من تعقد ومهما تعظم الصعاب التي يمـــر عبرها الشعـــب الفلسطيني فان أمرا واحدا اصبح واضحا وهو ان القضية الفلسطينية ليست بالعقدة الممكن حلها بحد السيف . والصمـــــود الذي يبديـــه الفلسطينيون في بيروت يبرهن ، بالقدر اياه من المأساوية ولكن بمزيد من القوة ، على انهم يذودون عن قضية حية لشعب حي لا تقدر ايـــة قوة على « اركاعه » (برافدا ، ٢٠ تموز ١٩٨٢) .

لقد صمدت باريس الكومونة ٧٠ يوما حتى نجـــح البرجوازيون الخونة ، اسلاف بشير الجميل ، في فتح أبوابها امام جحافـــل الغـــزاة الالمان الذين دخلوها على اجداث ٢٠ الفا من عمال وعاملات باريس . ومع ذلك فان التاريخ سجل ان صمود الكومونة القصير قد قصر من عمـــر الانظمة البائدة . أما ثوار بيروت فها هم صامدون ، مـــن فلسطينيـــين ولبنانيين ، لليوم الخامس والثمانين . وكل الدلائل تدل على ان الغزاة الاجانب لن يدخلوها ولن تدنسها نعالهم المدماة وان بيروت لن تموت !

لقد رأينا كل الحـــق والصواب في صمـــود الابطـــال الصامدين في بيروت الذين قلبوا حسابات الغـــزاة رأسا على عقب ومرغوا انـــوف أرباب « الحل العسكري » في الرغام واثبتوا للعالم كله انه ما مـــن لغة يفهمها هذا الشعب البطل سوى لغـــة الاحتـــرام وسلام الشعوب العـــادل .

وفي الوقت نفسه نحن نفهم البواعث الاضطرارية والمرامي بعيدة المدى التي ادت الى موافقتهم على الخروج من بيروت لا غير !

ان شارون ، المنبوذ من شعبه أيضا ، يتشفى بانه نجح في «الطرد» المقاومة الفلسطينية من بيروت . انه يبحث عن « راس كليب » ليستر خيبته امام شعبه من أرامل وثواكل حتى ولو لم «يجد» سوى جثـــث النساء والاطفال مقطوعي الاطراف . ويصر شارون وبيغن وشمير على أن لا يتقاسموا هذا « الشرف » مع احد . ولتخلد هذه الوصمة على جباههم الى أبد الآبدين ! وستعلم شعبنا الصامد هنا الا يغفر لهم وللمعارضـــة الصهيونية الخنوعة ، من معراخ وغيره ، هـــذا « الشـــرف » لا في انتخابات قادمة ولا في التعامل مع أعوان الاحزاب الصهيونية . لـــم ننتظر ، نحن الشيوعيين ، هذه الجريمة الجماعية حتى نحسم في هـــذا الامر . واكتفت أغلبية هذا الشعب بمجزرة كفر قاسم مدعاة للحســـم . فهل يبقى انسان شريف على هذه الارض يتردد في هذا الحسم ، بعـــد الذي حدث ؟!

غير انه يوجد لبنانيون وفلسطينيون يكون من حقهم ، خصوصا بعد ان غرروهم ببشير الجميل ، ان يوزعوا هذا « الشرف » على الانظمـــة العربية العميلة لامريكا ـــ وعلى رأسها في السعوديـــة ومصـــر ـــ التي اوهمت الفلسطينيين واللبنانيين الوطنيـــــين انه يكفي جلاء المقاومـــة الفلسطينية عن لبنان حتى تنسحب الجحافل الاسرائيلية وتقوم واشنطن « باعادة النظر » في حقوق الفلسطينيين . ويصبح واضحا لنا الان ان القيادة الوطنية التقليدية في لبنان ، أيضا ، قد انجرت وراء هـــذه الوعود . ولذلك رفضت ، منذ اليوم الاول للعدوان ، الاستجابة للعرض السوفييتي وأصرت على وضع القضية تحت « رحمـــة » واشنطـــن و «وسيطها» حتى وصل الامر بالحكومة اللبنانية نفسها الى طلب دخول قوات امريكية الى بيروت ومنح « الشرعية » لهذا الاحتـــلال الامريكي الجديد والذي ينذر بأشد الاخطار . وتعلن هذه القيادة التقليدية انهـــا فوجئت بمؤامرة « انتخاب » زعيم العصابة بشير الجميل . وقد يكـــون صحيحا انها فوجئت . وربما يكون غيرها قد فوجيء ايضا . ولذلـــك نسأل : الم يحن الاوان على أي قائد وطني كي يدرك ان هذا الطريق ـــ طريق تصديق الوعود الامريكية والرجعية العربية ، طريق المساومات مع الامبريالية والتراجعات أمامها ـــ سيقود الى المزيد من « المفاجئات » حتى الهلاك الفجائي ؟ الم تؤد وعود كامب ديفيـــد « السلميـــة » الى مذبحة لبنان ؟ صدقت مجلة « المستقبل » الباريسية حين صرخـــت ، في افتتاحية عددها الاخير الصادر في ٢١ الجاري : « واذا كانت هذه هي البداية لحل ازمة الشرق الاوسط فما هو الثمن الذي سيدفعه العـــرب عندما تبدأ النهايـــة » ؟!

في هذا المجال ، وخصوصا في هذا المجال ، من الضروري ان يجري جميع الوطنيين العرب المخلصين وأنظمتهم عملية « ولادة من جديد » .

خصوصا وان الرجعية العربية تحاول الان ، مستميتـــة ، ان تستغل مئات الوف الشهداء والجرحى والمشردين (الذين اوقعهم هـــذا العدوان الاسرائيلي والامريكي البربري والشامل) لكي « تقنع » العرب بما عجز عنه انور السادات وهو انه ليس أمامهم من طريق سوى الركوع ورفع العلم الابيض أمام الامبريالية الامريكية . وبالتـــالي : رفع العلم الاسود في وجه الاتحاد السوفييتي وفي وجه العالم الصديق كله .

وتحاول هذه الرجعية في كل مكان ، وفي داخل بلادنا ايضا ، ان تضخم من « الانجازات » السطحية والاستفزازية والموقتة التي حققها عدوان بيغن وشارون . ان هذه الرجعية ، من سعوديـــة ومصريـــة وسودانية الخ ، هي هي التي تريد ان توهمنا ان « الهزيمة » قد تمت وان الكفاح قد انتهى . هي هي التي تود ان توهمنا بان « العـــالم » وقف يتفرج وان اسرائيل « قادرة » على تحدي العالم ، الخ .

كذابـــون !

الحقيقة ان اسرائيل الرسمية ، ومعها ريغن وكل « اخلاقياته » ، هي هي التي خسرت العالم نهائيا . وحكام اسرائيل انفسهم يعرفون هذا الامر ولا يستطيعون ان يحدوا مداه ، لا في المدى القريب ولا في المـــدى البعيد . ان الثمن الذي دفعته الولايـــات المتحدة الامريكية ، في تأييدها لهذا العدوان ، هو ثمن باهظ جدا : لقد خسرت ، والى الابد ، « وجه اسرائيل المسكينة المشرق » . خسرت هالة « الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر » وذلك أمام بضعة من الثوار الفلسطينيين واللبنانيين . الان لم يعد في مقدور السعودية أن تناور مناورة « لا نريد ان نضع كل بيضنـــا في سلة واحدة » . لقد وضعتها ! واذا كـــان لا يـــزال موجودا سوريـــون وفلسطينيون ولبنانيون يتهربون من الحسم فان حكام امريكا واسرائيـــل والسعودية هم الذين سيفرضون عليهم الحسم شاؤوا ام ابوا .

واما بخصوص مستقبل الشعب العربي الفلسطيني ، وعلى رأسه قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف ، فقد حسم هو نفسه ، بصمـــوده الاسطوري والمستمر والذي لن يتوقف ، في مصيره وفي مستقبله . وكما هتف القائد السوفييتي برجنيف ، عن مغزى هذا الصمود : « ان امـــرا واحدا اصبح واضحا الا وهو ان القضية الفلسطينيـــة ليست بالعقدة الممكن حلها بحد السيف .. وصمود الفلسطينيين يبرهن .. على انهـــم يذودون عن قضية حية لشعب حي لا تقدر اية قوة على اركاعـــه » . ليسمع بيغن وشارون ، وبيرس ايضا ، او لا يسمعوا ! فبعـــد هـــذا الصمود لم يعد الامر متوقفا لا عليهم ولا على اسيادهم الامريكيين . ان هذا الشعب قد حسم في مصيره . ماذا يستطيع المعتدون أن يفعلوا اكثر مما فعلوا ؟ سقطت طريق العهود ولم يثبت سوى طريق الصمود . هذا هو « الميلاد من جديد » الذي تأخر ، هناك ، في العام ١٩٤٨ !

تعليقات اسـرائيلية حـول خروج الفدائيـين مـن بيروت و « النصر » الاسرائيلى المزعوم :

انتصــار اخر كهــذا ونصبــح فى خبــر كـــان

* « النصر السياسى الحقيقى حققته م.ت.ف وليس اسرائيل » * « المقاتلون الفلسطينيون يخرجون كتلة عسكريـة موحـدة ومرفوعـــة القامـــة » * اتفـــاق فيليب حبيـب أنقذ اسرائيل من ورطتها فى بيـروت * حـرب لبنان وسعـت نطاق القضيـــة الفلسطينيـــة * الجيشـــ الفلسطينى هــو أول جيشـ عــربى لــم يهـزم أمـام اسرائيل *

● حيفا ـ مكتـــب « الاتحـــاد » ـ عجت الصحف الاسرائيلية ، في اواخر الاسبـــوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري ، بالمقالات الواقعية التي تسخف « نشوة النصر » الاخذة برؤوس حكام اسرائيل جراء مغادرة بضعة آلاف من المقاتلين الفلسطينيين لبيروت الوطنية ـ الغربية .

واجمعت هذه المقالات على تزايد قوة منظمة التحرير الفلسطينية السياسية وعدم انهيار قوتها العسكرية برغـــم وحشية الغزو الاسرائيلي وممارسات القتل والتدمير .

وتحت العنوان « الميلاد لـــــن تصمت » نشر الكاتب يوئيل ماركوس مقالا جريئـــا في « هـــآرتس » (١٨ الجاري) حلل فيه حقيقة الوضـــع في لبنان اثر خروج المقاتلين الفلسطينيين . قال : « ان من يعتقد انه مع خروجهم من بـــيروت بمكننـــا الخـــــروج الى الشوارع لنشرب ونرقص احتفالا بالنصر الكبير انما يقع في الاوهام . فهذه لا تعتبر حتى بداية النهاية . وفي أحسن الاحوال انها نهاية البداية » .

ثم ينتقل الكاتب للحديث عـــــن خروج الفلسطينيين وقتالهم الاسطوري فيكتب : « انهم سيخرجون بقامـــات منتصبة ، وسوف يستقبلون في كـــل مكان يأتون اليه بالاحتفالات ـــ مثـــل استقبال الابطال . فجنودنا ايضـــــا يعترفون بان « المخربين » تكشفوا عن مقاتلين اشداء . وهم يستطيعون القول انه على الرغـــم مـــن ان الجيـــش الاسرائيلي،متحررا من قلقه في الحدود الاخرى ، هاجمهم بعنـــف في لبنـــان فقد صمدوا ضد « العدو الصهيوني » فترة زمنية اطول من كل جيش عربي نظامي » . ويسخف الكاتب القول ان انتخاب بشير جميل هو انتصـــــار اسرائيلي وكتب محذرا :

« ان الاعتقاد بامكانية عودة لبنان، فجاة ، كما كانت في الايام السالفـــة غير واقعي خاصة وان خلف ذلك ١٣ عاما من عدم الاستقرار والاحتـــراب الداخلي الذي قوض التوازن الطائفي. كمـــا أن تراكـــم الكثـــير من المرارة والشعور بالانتقام يصعب الايمان بقيام نظام قادر على فرض السلطة . واذا ما انتخب بشير الجميل رئيسا فمـــن الصعب أن يحكم بدونمساعدة الحراب الاسرائيلية » . وأكد الكاتب انه يجب عدم الذوبان في نشوة النصر ونسيان أمور اخرى تتعلق بنتائج هذه الحرب مثل وضع اسرائيل على الصعيـــــد الدولي : « ان « نهاية البداية » في حرب لبنان هي بداية النهاية لهيئـــــة اسرائيل . فالقتل الزائد الذي رافق هـــذه المعركة أصـــاب ، أساسا ، الدافع الاخلاقي وراء التـــــأييد لاسرائيل . فالرأي العام الذي تـــأثر من المشاهدات المفزعة في التلفزيون ، وفي الاســـاس الثـــورة الصامتة التي اندلعت ضدنا في الكونغرس تمهـــــد الارض لضغوط وعقوبـــــــات ضد اسرائيل » .

وعلى الصعيـــد الداخلي : « اذا كان المعتدون فكروا ، قبل شهـــر او شهرين ، بان الحكومة تخرج مـــــن المعركة مكللة بباقـــات النصر فها هي الامور كما أراها اليوم لا تؤكـــد أن الجمهور بغالبيته ، الان ، منفعل من عبقرية الحكومة وشجاعتها ـــ اولا لان الثمن كان كبير جدا ، ان كانبمصابين لدينا او بالسكان المدنيين في الطـــرف الاخر ، وثانيا لان المشاكل لما تـــزل امامنا . ولا يمكن القول أن المعركـــة انتهت وابناؤنا يعودون الى بيوتهم . ان هيئتنا تضررت ليس في العـــــالم فقط ، بل امام انفسنا ايضا . وهناك علامات تشكك وانحلال داخلي وتذمـــر وحتى مؤشرات تمرد . وليس كل شيء يعلن عنه ، كما هو معروف ، ولكـــن جنودنا هم ابناء الشعب وليس هناك اسرار لزمن طويل . وهناك اعتقـــاد بأن الصراع السياسي سيشتد في داخل الحكومة حول ماذا ستفعل مستقبلا في لبنان ؟ وسيكون ذلـــك (الصـــراع) بدلا لمسرات النصر » .

« ان اعلان بيغن ، مع اقتـــراب خروج الفلسطينيين من بيروت ، انه من اليوم وصاعدا سيسود الهدوء البـــلاد لمدة ٤٠ عامـــا هو بمثابة نكتـــــة بايخـــة » .

● بلا عنوان .. ●

وفي العدد نفسه من الصحيفة كتب نتان دونافيتش تحت العنوان «الدروس باقيا واخلاء بيروت » يقول انه بعـــد خروج الفدائيين من بيروت سيضيـــــع عنوانهم بالنسبة لاسرائيل . فـــــاذا قاموا بعدئذ بعمليات فدائية فلـــــن يكون هناك مجال لمعاقبتهم .

● يخرجون كتلة موحدة من بيروت ●

وأكد المحرر العسكرى واســـــع الاطلاع زئيف شيف (« هآرتس » ـــ ٢٠ الجاري) أن الفلسطينيين لـــــم يغادروا بيروت محطمين « انهـــــم ينسحبون كتلة عسكرية موحدة مرفوعة القامة بعد هذه المعركة الثقيلة . قوة عسكرية تغادر موقعها بلباسهـــــــا العسكري وتحت راياتها . ان الخبير بتاريخ حروب الشعوب يدرك مدى ما تزيده هذه الظاهرة وهذه الوحـــــدة لعناصر البلورة والافتخار الداخلي . ومن واجبنا ، نحن الاسرائيليين ، أن نعرف هذه الحقيقة أكثر من الاخرين . واذا كانت معركة الكرامة في الاردن ، عام ١٩٦٨ ، قد اضحت بالنسبـــــة للفلسطينيـــين رافعة للنصر الداخلي ولوحدة صفوفهم فان بيروت ستتحول بالنسبة لهم الى رمز لمزيد من التبلور. أنهم يغادرون بيروت وبجعبتهم خبـــرة عسكرية متراكمة وهامة بعد أن صمدوا في وجه القصف والنار الكثيفة واثبتوا لانفسهم أن شجاعتهم كافية للصمود في وجـــه جيـــش الدفـــــاع الاسرائيلي وطائراته » .

● سيظل علم فلسطين خفاقا فوق الـــرؤوس المرفوعة للمقاتلين الفلسطينيين حتى ينتصب في مكانه فوق الدولة الفلسطينية ●

● اتفاق حبيب أنقذ اسرائيل من الطريق المسدود ●

ونشرت المحررة السياسية لصحيفة « عل همشمار » داليا شحوري مقالا في الصحيفة (٢٠ الجاري) أكدت فيه ان خروج الفلسطينيـــين من بيروت لا يضمن انتصارا لاسرائيل . واضـــافت « ان الاتفاق الذي جهد فيليب حبيب من أجله كثيرا قد جاء لينقذ اسرائيل بصـــورة مهذبة مـــن الطريق المسدود الذي وصلت اليه حينما تورطـــت في بيروت . ولولا الحبل الذي رمى بـــه حبيـــب لكانـــت اسرائيل مرغمة على اقتحام بيروت الغربية وممارسة القتل المروع ضد المواطنين خلال « ابادة » م. ت. ف ومقتل عشرات ، اذا لـــم يكن مئات ، من الجنـــود الاسرائيليين الشبان » .

ومضت الكاتبة تفصل نواحي انتصار م. ت. ف وما تدعي انه انتصـــــار اسرائيل في حرب لبنان ونواحي فشلهما فقالت : « يكمن فشل اسرائيل في ذلك انه باقتحامها لبنـــان ، الذي جـــاء لتوفير المزيد من الامن لشعب اسرائيل، حصدت دم ٣٣٢ شابا صغيرا (وهـــو رقم القتلى الاسرائيليين الذي اعترفت به أوساط الجيش العليا ـــ المحرر) وسببت اصـــابة آلاف الشبان بجراح مقابل العدد القليل نسبيا لجـــرحى عمليات الارهاب في منطقة الجليـــــل خلال سنوات ... أما اكبر فشـــــل منيت به اسرائيل في حرب لبنـــــان فيكمن في توســـــع نطاق القضيـــــة الفلسطينية . وتدعـــى اسرائيل أن اللاجئين الفلسطينيـــين في لبنـــــان ، وبضمنهم أولئك الذين تضرروا مـــــن غاراتها وبقوا بدون مـــاوى ، ليسوا شأنها . ولكن اذا كانت القضيـــــة الفلسطينية ، برغـــم كل ذلك ، هي لب النزاع في المنطقة واذا كان هـــذا النزاع لا ينتهي الا بحلها فان اسرائيل عبر حرب لبنان قد فتحت هذا الجرح وحولته الى جرح نازف » .

● الثمن الباهظ .. ●

واشارت معلقة أخرى في صحيفـــة « عل همشمار » دوريت غيفن (٨/٢٢) الى أن الحكومة وحزب الليكـــــود سيستغلان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت في دعايتهمـــا الداخلية الى اقصى حد . وأضافـــت « وسنتقاضى هؤلاء عن الثمن الشامل الذي دفعته اسرائيل وفي الاساس على الصعـــد السياسي وأكثر من هذا بين أوســـاط الرأي العام العالمي . وسيظهـــرون الانتصار في موافقة افراد م. ت. ف على مغادرة عاصمة لبنان » .

وقالت غيفن : « سنثبت لنـــــا الحكومة والناطقون الرئيسيون باسمها في هذه الحرب ، مناحيم بيغن واريئيل شـــارون ، بالاشـــارات والامثلة ان الضغط العسكري والسحق المستمـــر هما اللذان اقنعـــا عرفات وزملاءه في نهاية الامر بمغـــادرة بـــيروت . لكن يبقى من الخطأ بمكان الاعتقاد أن هذا النصر قد أدى الى القضـــــاء على م. ت. ف قضاء مبرما » .

ومضت تقول « سنجد بالتأكيد من يدى الخـــروج من بيروت وكـــــأنه استسلام .. لكن الحقيقة هي أن مكانة م. ت. ف قد توطدت في هذه المعركة كما توطدت مكانتها العسكرية برغـــم الهزيمة التي منيت بها (!!) .والحقيقة هي أن م. ت. ف ، باستثنـــــاء مساعدة انتقالية من سورية، حاربت لوحدهـــا ضـــد جيشـــ الدفـــــاع

ـ البقيـة على ص ٥ ع٥ ـ

في ظل حماية وتشجيع الاحتلال الاسرائيلي

عصابات الكتائب الفاشية ترتكب الجرائم وتعيث فســـادا وتنكــل بالاهـــالى

* تعليمات المجلس الحربى للكتائب المعطاة للعصابات المسلحـــة : اقتلوا . انهبوا . لا ترحموا . واذا شعرتـــم بالخطر استعينوا بجيش « الدفـــاع » الاسرائيلى *

[(«الاتحاد») : وصلت الى ايدينا مجموعة من الصحف اللبنانية والنشرات الداخلية وهي تزخر بالمقالات والمـــواد التي تكشف مزيدا من التفاصيل عن الجـــرائم التي ترتكبها عصابات الكتائب الفاشية بـــدعم وتشجيع وحمايـــــة جيش الاحتـــلال الاسرائيلي . ونحن ننشر هنا مقتطفات منها دون اي تعليق خصوصا اثر فرض زعيـــم عصابات الكتائب ، بشير جميل ، رئيسا للبنان يحظى بحماية ودعم اسرائيل وامريكا والسعودية وغيرها من الانظمة المواليـــة للامبريالية :]

●● عن جريدة « الانباء » اللبنانيـــة (١٩٨٢/٧/٢٦) :

يضغط حزب الكتائب على المسيحيين ايضا الذين كانوا بعيدين عنه قبل الاحتلال . وقد قـــام مسلحوه باطلاق النار على جريس الحلبي وولـــده في سوق الغرب .

كما خطفوا عددا من آل ابو رجيلي في بحمدون واخضعوهم للتعذيب لانهم ضد الكتائب .

وفي الناعمه قام الكتائبيان الياس بديع ابو مرعي وانطوان جوزيف مطر في سيارة رينو ١٢ رقم ٨٠٨٨٢٩ بتحطيم لوحة كانت بلدية الناعمه قـــد رفعتها في ساحتها تمجيدا للقائد الشهيد كمال جنبلاط لاهتمامه بالبلدة .

وفي عاليه ما زال عدد من الاهالي مخطوفين على ايدي الكتائب وما زال مكانهم مجهولا ، كما أن عددا من الكتائبيين دخلوا بعض المنازل وسرقوا ما توفر لهم منها .

ان النقيب في الجيش اللبناني انور فريد البعيني من مزرعة الشوف اعتقل على يد قوات الاحتـــلال الاسرائيلي ونقل الى ثكنة بيت الدين حيث جيش العميل سعد حداد .

ان حزب الكتائب قتل الشاب صلاح حمزة (٢١ سنة) من عبيه ، واقاموا من هذه البلدة مركزا لهم وراحوا يقيمون الحواجز ويخطفون الاشخاص حسب الهوية .

في كفر متى اقدموا على اعمال القنص فاصابوا كامل خداج (٦٠ سنة) وعندما حاول رجال الدرك نقله الى المستشفى قتلوه وهو جريح .

وفي عاليه اطلقوا النار على الدرش ريمون حداد كما لم يسلم خوري عاليه الياس حداد من الملاحقة .

●● من نشرة الحـــزب التقـــدمي الاشتراكي « القرار » عدد ٤٧ بتـــاريخ ١٩٨٢/٨/٧ :

على احد حواجز الكتائب قتل عدنان نوفل صاحب محل لبيع السيارات في سوق الغرب وخطف وجدي بريك ورمزي عبد الخالق وشاب من عائلة مرزاي ولم يعرف حتى الان مصير هؤلاء .

اسفرت المعركة التي جرت في قريـــة عيتات عن سقوط ٧ قتلى من الكتائب و ٨ جرحى واستشهاد الرفيق ابراهيم ابو صعب وجرح الرفيق اكرم فخر الدين الذي تعرض لمحاولة تصفية من قبل الكتائب وهو ينزف .

ورافق عملية عيتات اجتياح كتائبي لبلدة القماطيه وتجريدها من الســلاح وضرب ابنائها واذلالهم .

وفرضت الكتائب التدريب العسكري على شباب كفر قطره وعميق والكنيسه .

اقدم مسلحو الكتائب على تطويق بلدة النبي يونس وطلبوا من الاهلين جميـــع السلاح وتسليمه لشرطتها واعتقلوا اكثر من ٨٠ شخصا خـــلال الاسبوعين الماضيين .

استدعى المدعو جريس سعادة مخـــاتير القرى المسيحية في الشوف وطلب اليهم اعـــداد لوائح بالعناصر الموجودة في قراهم من ١٦ سنة الى ٣٠ ليجري تدريبهم واعدادهم فترة اسبوعين للقتـــال وحذرهم من عدم التعامل معه . وابلغهم ان المحامي جورج عدوان لا يمثل احدا وان جورج ذيب رئيس بلدية دير القمر « انتهى عمله » .

وحاول مسلحو الكتائب الاستيلاء على مخفر دير القمر بالقوة . وكانت قوة منهم قد طوقت المركـــز وانذرت رئيسه والعناصر باخلائه وتسليم اسلحتهم.

●● من تعليمات المجلس الحربي المعطاة لقوات الكتائب من ٦/١٥ الى ٨٢/٧/١٥ :

نطلب اليكم التوجه الى المناطق الدرزية والعمل بما يلي :

١ ـ كسر شوكة الدروز ومرمغة انوفهم واجبارهم على التعامل معنا والمناداة للشيخ بشير الجميـــل كمنقذ البنان .

٢ ـ الاستعانة بالشخصيات الدرزية التالية .... لكي يوفروا لكم طمانة قياديي الحزب الاشتراكي لابقالهم في القرى وشل فعالياتهم .

٣ ـ بعد استنفاذ هذا العمل يعمل على تصفية هذه الشخصيات وخاصة الدينية منها واتهـــام الحزب الاشتراكي بذلك كمبرر لاعتقالهم وتصفيتهم .

٤ ـ تسليح كل العناصر المسيحية واجبارها على اقامة الحواجز .

٥ ـ الاستعانة الفورية بجيش «الدفاع» الاسرائيلي عند الشعور بأدنى خطر .

٦ ـ اثارة احتكاكات مسلحة في القرى التالية... ودعوة القوات الاسرائيلية لتجريدها من السلاح .

٧ ـ الاعداد للقاء الشيخ بشير الجميل ومسئولي المجلس الحربي بشخصيات درزية والقيام بزيارات لهذه المناطق واقناع رؤساء بلديات ومخاتير القرى وزعماء العائلات واثارة المشاكل عند الحاجة لتامين مثل هذه اللقاءات الضرورية .

٨ ـ اخضاع كل المؤسسات الرسمية والخدمات (كهرباء ـ ماء ـ هاتف) وتسيير شؤونها .

٩ ـ عدم السماح بدخول التموين والبنزين الا بواسطة قواتنا .

١٠ ـ عدم اثارة رجال الدين كمرحلة اولى ، واقامة علاقـــات معهم لعزل المشايخ عن الحزب الاشتراكي .

نشرة « القرار » ـ العدد ٤٧

●● من نشرة الحـــزب التقـــدمي الاشتراكي « القرار » عدد ٤١ :

رد وليد جنبلاط على اقتراح النائب الاسرائيلي السابق جبر معدي انشاء دولة درزية واعتبر ان اسرائيل تسعى الى بلقنة لبنان . وقال أرى تطورا تدريجيا للخطة الهادفة الى اقامة دولة مسيحية صرف في لبنان الى جانب دول اخرى .

واضاف انه يتوقع اضطرابات طائفية في شمال لبنان والبقاع وهجرة مسيحية الى جبل لبنان حيث ستقام دولة مسيحية او درزية ـ مسيحية فيما يبقى الجزء الجنوبي من لبنان تحت السيطرة المباشرة لاسرائيل .

وقال الرئيس جنبلاط ان جبر معدي وشخصيات اخرى مثل امل نصر الدين (ليكود) ونور الدين

ـ البقيـة على ص ٥ ع٥ ـ

ماذا وراء الازمة الخانقة في السلطـات المحلية العربية :

افــلاس الحكـــومـــة ام سيـــاسة الخنــــق المبـــرمجــة ام كلاهمــا ؟

* لمجلس كفر ياسيف دين مستحق قيمته ٧،٥ مليون شاقل ولا من مجيب !! *

● لمراسلنا للشؤون البلدية : الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية حاليا لم يسبق لها مثيل . وقد نشرنا في الاسبوع الماضي خبرا قدمنا فيه امثلة عن جوانب هذه الازمة . ووافانا مراسلنا في كفر ياسيف بالخبر التالي عن هذه الازمة في مجلس القرية ، وهو يكشف أسباب ومصادر هذه الازمة بالوقائع والارقام :

مع مطلع شهر تموز الماضي ، اي بعد انقضاء الثلث الاول من السنة المالية الحالية ، بدأت تتضح الازمة المالية في المجلس بشكل لم يسبق له مثيل . فوزارة الداخلية لا تزال تتعامل مع المجلس على مقاييس ميزانية السنة الماضية بتحويلها الدفعات المالية الشهرية المطلوبة للمجلس من جهة ، واصرارها على تجاهل مطالب المجلس بالنسبة للميزانية المذكورة من جهة اخرى (حيث شطب وقلص مكتب كينغ بنودا ، ورفض بنودا اخرى بشكل مستهتر عدائي مفضوح . كما ضخم من جهة اخرى مدخولات المجلس من بعض البنود حتى يمنع عنه ما يسمى الهبة العامة لغرض موازنة المصروفات التي تزيد عن الدخل) .

كذلك رفض كينغ ومكتبه المصادقة على قرض لتغطية ديون مطلوبة لضريبة الدخل (مع انه اقر مثلها للعديد من المجالس) ورفض رفع الكريديت (السحب الزائد) الى النسبة التي فرضها انظمة السلطات المحلية واقر ثلثها فقط (بالنسبة لميزانية السنة السابقة) . كما ماطل في المصادقة على قروض من « مفعال هبايس » لتغطية مصاريف دفعها المجلس فعلا خلال السنة السابقة على اصلاحات في المدارس وبيت الشباب ولشراء اثاث المدارس . ورفض اقرار الاعفاءات من الضرائب التي قررها المجلس تجاه متضرري احداث ١٤ نيسان ١٩٨١ في كفر ياسيف .

وبلغ مجموع ما شطبه وقلصه ورفضه مكتب كينغ وماطل فيه وتجاهله حوالي ٢،٥ مليون شيكل . وقد توجه رئيس المجلس بمذكرة شكوى حول ذلك كله — وبعد ان أصر مكتب كينغ على موقفه — الى مدير عام وزارة الداخلية ومراقب الدولة ورئيس مركز السلطات المحلية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب في ٧—٧—١٩٨٢ . وأرسل نسخا عنها الى عناوين عديدة ذات علاقة . ولكن احدا ممن وجهت اليهم المذكرة لم يجب عليها ولا بكلمة واحدة حتى اليوم .

كل ذلك يتعلق بالسنة المالية الماضية ١٩٨٢/٨١ . .

ولكن فحصا آخر عن التعامل المالي مع دائرة حكومية اخرى هي وزارة المعارف يظهر ان مصروفات المجلس المحلي على المدرستين الابتدائيتين وبيت الشباب والمدرسة المسائية (رواتب بالاساس) حتى نهاية شهر حزيران ١٩٨٢ تزيد عما حولته هذه الوزارة ، والتي من واجبها ان تحوله الى المرافق المذكورة بمبلغ ١،٥ مليون شيكل . وهذا المبلغ لم تدفعه الوزارة بعد . وكالعادة ستمر الاشهر حتى يتم دفعه .

ومن جهة اخرى اظهر الفحص للدخل والمصروفات في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية الحالية الوقائع التالية !!

اولا : ان الهبة العامة المحولة من وزارة الداخلية نقصت عما كانت عليه في السنة المالية السابقة ! (في السنة السابقة ٨٢/٨١ بلغت نسبة الهبة (من مجموع الميزانية) ١١،٤٪ ، بينما في الاشهر الثلاثة المذكورة من السنة المالية الجارية ٨٣/٨٢ بلغت ٨،٥٪ من مجموع الدخل خلال تلك الاشهر) .

ثانيا : انه بدل ان يكون معدل دخل المجلس الشهري ، في الاشهر الثلاثة المذكورة ٣،٩ مليون شيكل (اي بزيادة ١٣٠٪ التي ارتفعها جدول الغلاء خلال سنة عن معدل الدخل الشهري بموجب ميزانية السنة الماضية والبالغ ١،٦ مليون شيكل) فان معدل الدخل الشهري كان ٢،٣ مليون شيكل فقط . اي بنقص ١،٦ مليون شيكل شهريا عما ينبغي ان يكون .

وهكذا فان مجموع العجز خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية بالنسبة لما ينبغي ان يكون هو ٦،٤ مليون شيكل . وهذا العجز ،

بالاضافة الى ما مر ذكره عن التعامل العدائي من مكتب حاكم اللواء ومن تأخير وزارة المعارف للمطلوبات منها يؤدي — وقد ادى فعلا — الى العجز عن دفع رواتب الموظفين عن تموز الماضي والى تجميد كل خدمة غير عادية تحتاجها القرية .

وقد ارسل رئيس المجلس في ١—٨—٨٢ مذكرة حول هذا الوضع الى مراقب الدولة ولجنة الداخلية في الكنيست ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية . ونسخا عنها الى عناوين اخرى عديدة . وشكا فيها كيف ان حاكم اللواء — رغم المراجعات المتعددة — يماطل في عقد اجتماع مع ممثلي المجلس لبحث واقرار ميزانية السنة الحالية حتى يبقى هو والدوائر المختلفة في حل من تغطية العجز المذكور في دخل المجلس (حتى الان وللسبب المذكور يبلغ ما تدفعه الدوائر الحكومية للمجلس نصف ما ينبغي ان تدفعه على ضوء ارتفاع جدول الغلاء خلال السنة المنقضية) .

وجدير بالذكر ان الدوائر التي لها « علاقة اخذ » من المجلس (كضريبة الدخل والتأمين الوطني وصندوق الضمان الاجتماعي وصندوق المرضى والمصارف التي استلفت منها المجلس قروضا في السنين السابقة) لا تتنازل عن المستحق لها ، وتلجأ الى كل وسيلة — وحتى الى خطوات اعتباطية — لتحصل ما لها بانتظام .

وامام هذا الوضع أرسل رئيس المجلس كتابا الى مدير عام وزارة الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية يطلب فيه عقد جلسة مشتركة لبحث هذا الوضع ، قبل اتخاذ اجراءات يقتضيها الوضع من المجلس المحلي .

كما ارسل في ١١—٨—٨٢ الى مسؤول الميزانيات في وزارة الداخلية والى حاكم لواء الشمال يطالبهما برفع التحويلات من وزارة الداخلية وباقي الدوائر . وبتحويل مبلغ ٦،٤ مليون شيكل بأسرع وقت الى المجلس — فروق الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية .

ولكن جميع هذه المراسلات بقيت حتى اليوم بلا جواب !

والغريب ليس موقف دوائر حكومة تدير ظهرها للعالم أجمع وانما الغريب هو صمت قيادة مركز السلطات المحلية ايضا عن وضع كهذا .

ولكن اذا علمنا ان هذه القيادة هي معراخية فانه لا يبقى مجال للاستغراب . وما يفوق موقفها وقاحة هو موقف القيادة المعراخية الهستدروتية — المسؤولة عن الصندوق المرضى » . فعلى الرغم من ان مجلس كفر ياسيف حول نقدا او بشيكات على بنك السلطات المحلية ، كل المطلوب منه الا ان ادارتها أصدرت امرا الى عيادتها في كفر ياسيف بأن تمتنع عن معالجة موظفي وعاملي المجلس !!

وبهذا طبعا تقوم القيادة المعراخية ببعض « المقاولة » التي اخذتها على عاتقها في محاربة السلطات المحلية العربية . وخصوصا ذات الادارات الجبهوية الدمقراطية .

*

اننا نطالب كل السلطات المحلية العربية بأن تكشف عن العسف الذي تلقاه ، كما فعل مجلس كفر ياسيف ، وندعوها الى شن معركة جديدة لتحصيل حقوقها — حقوق مواطنيها .

مقال بقلم « يـرح طال » في « هآرتس » :

مخيـم العمـل التطوعي في الناصـرة يقوى اواصر الصداقة بيـن الشعبين

● حيفـا — مكتـب « الاتحـاد » — كتـب الصحفي « يـرح طال » مقالا متعمقا في صحيفـة « هـآرتس » (٢٤ آب الجاري) عن مخيم العمل التطوعي السابع في مدينـة الناصرة .

ونقل « طال » في هذا المقال ما قاله رئيس بلدية الناصرة في مؤتمره الصحفي عن أهمية مخيم العمل التطوعي في هذا العام وعن الانجازات الكبيرة التي حققها . وقد اظهرت امانة هذا الصحفي في نقل اقوال المسؤولين والمتطوعين في المخيم سخف ادعاءات الشرطة وحاكم لواء الشمال كينغ . اذ لم يجد الناطق بلسان الشرطة في الشمال داني كوفلر ما يبرر به استفزازات الشرطة ضد المتطوعين من المناطق المحتلة الا قوله : « ان الشرطة قامت بعملها في اطار قانون الطوارىء » . في حين لم يجد حاكم اللواء اياه الا الادعاء المثير للسخرية : « ان تكاليف الاعداد للمخيم تفوق مدخوله » ..

وفي مقابل ادعاءات هذه الاوساط السلطوية وغيرها من الاكاذيب لتبرير سياسة التمييز القومي زعم كينغ مثلا ان المشكلة اسست مشكلة تحويل الاموال للبلدة في حين معروف للجميع ان الديون المستحقة للبلدية على الوزارة تبلغ ١٠ ملايين شاقل وان ميزانية التطوير لهذه السنة لم يدفع منها اي مليم . وزعم ايضا ان جباية اثمان المياه والضرائب هزيلة في الناصرة مع العلم بان نسبة الجباية في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة المالية بلغت ١٠٠٪ .

هذا فضلا عن ان مخيم العمل التطوعي ليس ان مصاريفه لا تبلغ ضعف مدخوله بل ان مدخوله يبلغ ثلاثة اضعاف ميزانية التطوير التي اقرها كينغ ووزارته للناصرة بعد ان خسف اقتراح البلدية عدة اضعاف .

لكن .. ماذا ننتظر من كينغ ان يقول وهو مصعوق من انجازات المخيم ونجاحاته الضخمة ؟!

لقد كتب الصحفي « طال » الكثير عن انجازات المخيم كما جاءت على لسان رئيس البلدية في المؤتمر الصحفي . وفي مقابل ادعاءات كينغ والشرطة نقل الصحفي « يرح طال » ما قاله المتطوعون اليهود والاجانب . فقد قال الصحفي على لسان المعلمة الامريكية بتريشا دوالينغ : « تلقينا معلومات تفيد باضطهاد الفلسطينيين في اسرائيل . وما عرضه التلفزيون عن الحرب في لبنان جعل ما سمعناه امرا محسوسا ولهذا جئت لمساعدتهم . وفوجئت بوجود يهود ايضا في المخيم وبوجود علاقة بينهم وبين العرب» .

وقال الصحفي « يرح طال » : لقد برز بشكل خاص بين المتطوعين في المخيم رجل الدين اليهودي — الرابي برمياهو ملغوروم من القدس ، الذي حضر برفقة زوجته وأولاده . وقال : « ان قضيتي الخاصة في هذا المخيم الاستمرار في احداث التقارب بين اليهود والعرب وهو النشاط الذي بدأته منذ زمن بعيد . ان مثل هذا اللقاء يخدم ويدفع الى الامام هذا الامر . وانا اقترح على كل من تلجمه شعارات « راكاح » ان يأتي ويرى بعينيه فائدة هذا اللقاء » .

وقال بيتر بريغر من حيفا انه « يرفض التمييز ضد السلطات المحلية العربية . فكل كيبوتس يسكنه ٢٠٠ مواطن يوجد بل حوض سباحة . وفي مدينة يسكنها خمسون الف مواطن لا يوجد حوض سباحة واحد . ان هذا الامر هو مثال واحد فقط على التمييز» .

هذا وقد ابرز الصحفي «يرح طال» الصفة المميزة لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة وهي الادانة الحاسمة لغزو اسرائيل للبنان ، مؤكدا على السنة المواطنين العرب : « ان النشاط ضد غزو لبنان والمشاركة في المخيم هما تعبير عن الرغبة في ايجاد المشاركة والتعاون بين اليهود والفلسطينيين » .

● احـد مشاريـع مخيـم العمـل التطـوعي السابـع في النـاصرة ●
(تصويـر — علي نصار — خاص بـ « الاتحاد »)

الجبهـة تسأل — لماذا لم تنتخب بعـد لجان الهستدروت الفرعية؟

● تل أبيب — لمراسلنا — طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السكرتير العام للهستدروت، ي. ميشل ، بالاعلان عن الموعد الذي ستنتخب فيه اللجان المنبثقة عن اللجنة التنفيذية ، وكذلك بمعرفة ما اذا كانت كتلة الليكود هي التي تعرقل عملية الانتخاب هذه بسبب عدم تحديد مرشحيها لهذه اللجان حتى الان أم لا .

وجاء ذلك في الاستجواب الذي تقدمت به كتلة الجبهة الى السكرتير العام ميشل بتاريخ ٢٢—٨ . وجاء في الاستجواب انه قد مرت سنة على المؤتمر الاخير للهستدروت ولما تنتخب اللجنة التنفيذية لجانها وهيئاتها المركزية .

وذكرت الجبهة في استجوابها ان هناك بعض اللجان القائمة لا تزال تضم ممثلي كتل ليس لها وجود حاليا في الهستدروت ، وهذا يعيق اعمال هيئات الهستدروت ويمس الاصول الدمقراطية .

اســرائيـل «بطلـة» العـالم في المصروفات الحربيـة

* نسبة المصروفات ٣٠ الف شاقل عن كـل فرد *

● تل أبيب — جـاء في تقرير نشر في واشنطن عن البنك الدولي ان اسرائيل تحتـل المرتبـة الاولى في العـالم في ضخـامة المصروفات الحربية بالنسبة لعدد السكان والانتـاج القومي .

وجاء في التقرير ، كما نشرته «دافار» (٢٦—٨—٨٢) ، ان نسبة المصروفات الحربية من الانتاج القومي في اسرائيل بلغت ٣٠٪ . وهي اعلى نسبة في العالم .

واضاف التقرير ان اسرائيل تحتل المرتبة الاولى ايضا في نسبة المصروفات العسكرية من مجموع المصروفات الشعبية . اذ بلغت هذه النسبة ٤٠٪ بينما لا تتجاوز هذه النسبة ١٢،٥٪ في دول اوروبا .

وتحتل اسرائيل المرتبة الاولى في المصروفات العسكرية بالنسبة لعدد السكان . وتبين من التقرير ان المصروفات العسكرية عن كل شخص في اسرائيل تبلغ ١.٨٣ دولار (حوالي ٣٠ الف شاقل) وتلي اسرائيل الكويت — ٤٣٢ دولارا ثم الولايات المتحدة الامريكية ٣٧٦ دولارا فبريطانيا ٢٤٩ دولارا للنفر .

ويذكر ان التقرير المذكور يتحدث فقط عن العام ١٩٧٩ . ومعروف انه في كل سنة تزيد المصروفات الحربية الاسرائيلية اكثر فاكثر . كما ان التقرير يتحدث عن المصروفات العسكرية العلنية . ومعروف ان السلطات الاسرائيلية لا تفصح بالضبط عن مصروفاتها الحربية . وهذه المصروفات لا تقتصر على وزارة الحربية وحدها . فالوزارات الاخرى تساهم في تغطية النفقات العسكرية في مجالات الاسكان والتعليم والديانة والاستيطان والزراعة وغيرها . وهذا فضلا عن الديون الخارجية المخصصة معظمها للاغراض العسكرية والتي تدخل في باب مستقل في الميزانية .

بناء عليه فان هذه الارقام لا تعكس سوى جزء من الواقع . ومع هذا تظل اسرائيل في المرتبة الاولى !

٣٤٠ الفـا هـاجروا من اسرائيـل حتى ١٩٧٩

* أحد الاسباب الاساسيـة : الوضـع الامنى *

● تل أبيب — في بحث اقتصادي عن الهجرة المعاكسة من اسرائيل تبين ان ٣٤٠ الف مواطن هجروا اسرائيل منذ قيامها (١٩٤٨) وحتى العام ١٩٧٩ .

واعترف التقرير («دفار» ٢٧—٨—٨٢) بان احد الاسباب الاساسية لهذه الهجرة هو الوضع الامني المتوتر في اسرائيل . وجاء فيه : « ان ازدياد العبء الامني الذي يقاس بعدد ايام الخدمة في الاحتياط مرتبط بتعاظم تسارع الهجرة . فهناك تأثير مباشر للوضع الامني على جندي الاحتياط بشكل خاص وكذلك على الجو العام للجمهور وخصوصا في فترة التوتر الامني . (ومتى لا يوجد في اسرائيل توتر امني ؟!) .

واكد التقرير ان من بين كل الف قادم الى اسرائيل هاجر ٢٢٥ منهم الى الخارج . غير ان هذا الرقم يتحدث عن المعدل العام منذ قيام الدولة ، اي بما في ذلك السنوات الاولى بعد قيامها وسنوات الخمسين التي شهدت قفزة هائلة في عدد القادمين . ولا يذكر التقرير ان الهجرة من اسرائيل آخذة في التصاعد بشكل كبير بلغ في السنوات الاخيرة عددا موازيا لعدد القادمين اليها واكثر .

وذكر التقرير ان العديد من القادمين الى اسرائيل يصطدمون بواقع الحياة في اسرائيل فلا يتم استيعابهم او لا ينجحون في التأقلم . واضاف انه بالاضافة للهرب من الاوضاع الامنية يهرب المهاجرون بسبب مستوى المعيشة المنخفض وخيبة الامل حيث يكونون قد بنوا أوهاما عن الدولة (بسبب الدعاية الصهيونية الديماغوغية) . كما ان تدهور الاوضاع الاقتصادية يزيد من الهجرة .

ومن الجدير بالذكر ان التقرير يتحدث عن الفترة حتى العام ١٩٧٩ . ومعروف انه في السنوات الثلاث الاخيرة ٨٠ — ١٩٨٢ زادت ازمة الهجرة حدة . واصبحوا يتحدثون صراحة في اسرائيل عن تخلخل ميزان الهجرة بحيث صار عدد المهاجرين من اسرائيل يزيد عن عدد القادمين اليها . ويصر حكام اسرائيل وقادة الاحزاب الصهيونية على عدم الاعتراف بان هذا الوضع يعكس ازمة الصهيونية — ايديولوجيا وممارسة .

ارتفاع رسوم التأمين الاجبـاري على السيارات بنسبة ١٥٪ — ٢٠٪

● تل ابيب — تقرر ابتداء من شهر ايلول الجاري رفع رسوم التأمين الاجباري على السيارات ، بنسبة ١٥٪ — ٢٠٪ وذلك في الوقت الذي سيجبر فيه مالكو السيارات على دفع الرسوم دفعة واحدة وليس على دفعتين كما كان متبعا حتى الان .

وقد اقرت لجنة المالية في الكنيست ان تكون هنالك زيادة شهرية في رسوم التأمين تتماشى وارتفاع جدول الغلاء وذلك ابتداء من شهر تشرين اول القادم حتى آذار من العام القادم .

وستكون الزيادة في رسوم تأمين الشاحنات والموتورسكلات اكثر من ٢٠٪ .

كما واقرت اللجنة زيادة اخرى في رسوم التأمين في شهر ايلول لمدة واحدة من اجل التعويض على الخسائر التي لحقت بشركة « أفنر » وهي التي اقامتها شركات التأمين مجتمعة من اجل توزيع اعباء تأمين السيارات فيما بينها .

حــولَ سياســة حـــل المجالس حسابـات القرايـا وحسابات السرايا

* بقلـم — نايـف سليـم *

بعد حل مجلسي المغار وابو سنان التعسفي ، وتنصيب الرئيسين المرفوضين من اكثرية اعضاء المجلس المنتخبين تعمل السلطة الان جاهدة وبالطريقة نفسها على حل مجلس البقيعة وتنصيب الرئيس المتعاون مع مخططات السلطة « والدابر ظهره » لجميع اعضاء المجلس المنتخبين ولاتفاقية الائتلاف الشامل الموقعة من جميع اعضاء المجلس بمن فيهم الرئيس نفسه .

ويبدو من تصرف لجنة التحقيق المعينة ان هناك تآمرا جديا على حل مجلس البقيعة . وفي آخر زيارة مفاجئة للبقيعة لهذه اللجنة اعترض جميع اعضاء المجلس خطيا على الطريقة والسرعة « والاستغفال » التي جرت فيها هذه الزيارة . وطالبوا اللجنة بان تجيء مرة اخرى وتعلم الاعضاء قبل اسبوع حتى يتمكنوا من الاستماع الى راي اهل البقيعة الحقيقي وليس الى رأي بعض المحاسيب والقريبين من اتجاه الحل لاسباب معروفة لكل اهل البقيعة . ان التحجج بهذه الاسماء والاراء المفبركة لحل المجلس يدل على عزلة السلطة وتصرفها التآمري في قرانا العربية . خاصة وان اكثر من ثلثي اهل البقيعة وجميع اعضاء المجلس فيها وقعوا عرائض يعترضون فيها على حل مجلسهم .

وقد يسأل السؤال : لماذا يريدون حل مجلس البقيعة الان وليس غيره ؟ والجواب الذي يعرفه الكبير والصغير في البقيعة هو ان زلمة السلطة صالح خير حصل في الانتخابات الماضية على صوت واحد زيادة عن الجبهة ، وان انتخابه غير مضمون بالمرة في الانتخابات القادمة . والسلطة بالاضافة لتوجهها العنصري ضد كل العرب في بلادنا ، تريد من البقيعة بالذات ما يلي :

١ — تهويدها بحجة تطوير السياحة فيها بعد ان صادرت اكثر من ٧٠٪ من ارضها .

٢ — يريدون تسكير مدرستها الثانوية والاعدادية ونقلها الى منطقة « سين » بقصد التدريز .

٣ — يريدون مصادرة ارضها القليلة الباقية بحجة البناء للجنود المسرحين . وهي الحجة التي تذرعوا بها حين صادروا ارضا اخرى من البقيعة .

٤ — يريدون كسر شوكة اكثرية اهل البقيعة التقدميين وتزييف ارادتهم واظهارهم كأنهم « في جيبة » السلطة .

٥ — يريدون ابقاء لجنة رؤساء المجالس « الدروز » في « جيبة » السلطة وضمان استمرار مخططاتها لجعل العرب عربين واكثر . اذ ان رئيس مجلس البقيعة كان الوحيد من رؤساء المجالس العربية الدرزية عضوا في لجنة الرؤساء العرب وقد تراجع وانسحب من لجنة الرؤساء فاصبح لقطة سلطوية » لفصل المستحيل من اجل ترئيسه على اية لجنة . مع انهم يصغرونه بذلك حتى في نظر رجال السلطة . وقد قال له السيد سلمان فلاح الموظف في وزارة المعارف حين دعاه لمعطيه مواطنة شرف من البقيعة ، قال له : انا ارفض تسلم مواطنة شرف من رئيس لجنة معينة . وكان هذا عندما رأى حماسه لحل مجلس بلده والتراس لجنة كيف ما كانت .

هذا عن البقيعة ، واما عن توجه السلطة لحل العديد من المجالس العربية المنتخبة في اسرائيل وفي المناطق المحتلة فهو جزء من سياسة الفاشست وضرب الدمقراطية وتيئيس الجماهير من جدوى الانتخابات وبناء الهيئات الشعبية والتقدمية . اذ انه منذ قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقوى الاتجاه النضالي لتحصيل الحقوق والتصدي للمظالم عند جماهيرنا وقوي عند الحكام لكسر هذا الاتجاه ، وهم في غمرة غطرستهم وعماهم القومي يظنون ان الجماهير العربية « مكسر عصا » او محطة تجارب . فبامكانهم اجراء انتخابات متى شاؤوا وبامكانهم « تعيين » نتائجها او الغاؤها كلية متى شاؤوا . وهم يظنون ان العرب حجارة شطرنج عندهم يلعبون بها وبمقدراتها كيفما يريدون . وان سكوت اية قرية على حل مجلسها يجري السلطة على غيرها فتتمادى في البطش والتنكيل والسلب والنهب وكأن النـاس « مش موجودين » .

ولكنهم ينسون ان حساب القرايا غير حساب السرايا وان تراكم المظالم الكمية سيوصل لتحولات كيفية في جماهيرنا المظلومة المكبوتة . وفي ليلة ما فيها ضوء قمر ستؤدي الى تحولات وانفجارات لم ولن تخطر ببال الفاشيين الصغار ابدا .

احـد قـادة « المعراخ » يعترف :

لجنة الخارجية والامن في الكنيست هي خاتم مطاطي بأيدي الحكومـة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعترف عضو الكنيست المعراخي عوزي برعام (سكرتير منطقة حزب العمل في القدس) بأن لجنة الخارجيـة والامن في الكنيست اصبحت خاتما مطاطيا بأيدي الحكومـة تجتمع متى يريد الوزراء لتقرر الموافقة على كل ما تقدمه لها الحكومة .

غير ان هذا الموقف الصحيح للنائب المعراخي لم يجعله وحزبه يتخذون موقفا حازما ضد نية الحكومة الاستمرار في التعامل مع اللجنة على هذا النحو . وتبين ان الائتلاف الحاكم والمعارضة المعراخية متفقان على توسيع اللجنة باربعة اعضاء جدد (اثنين من الليكود واثنين من المعراخ ورفع العدد من ٢١ الى ٢٥ نائبا) وذلك من اجل حل مشاكل لمطالب داخلية واعطاء مراكز لاسكات بعض الاصوات .

وقد قدم اقتراح بهذا الشأن الى الكنيست يوم الخميس الماضي . واحيل الاقتراح ، باكثرية معراخية — ليكودية — مفدالية ، على لجنة خاصة . وعارض هذا الاقتراح فقط كتلة الجبهة وعضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي .

وبناء على هذا التوسيع أصبح بامكان كل كتلة في الكنيست لها خمسة اعضاء في الكنيست ان تمثل في اللجنة . ويذكر انه حين حصلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على خمسة كراسي في الكنيست التاسعة قلصوا في حينه عدد اعضاء لجنة الخارجية والامن ومنعوا بذلك عنها امكانية التمثيل في هذه اللجنة الهامة .

ارتفاع العجز في الميـزان التجـاري بنسبة ٦٪

● تل ابيب — سجـل ميزان المدفوعات التجاري في اسرائيل زيادة في العجز بنسبة ٦٪ وذلك في الفترة بين نيسان — وتموز من هذا العام (بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي) . ففي هذه الفترة حصل هبوط عام في التصدير بنسبة ٨٪ وهبوط في قيمة الاستيراد بنسبة ٣٪ (١١٣ مليون دولار) . كما وسجل ارتفـاع في استيراد الحاجات الاستهلاكية (١٣٪) والمحروقات (١٧٪) .

كتلة الجبهة في الهستدروت حول اتفاقية الاجور :

الامر الوحيد الواضح هو زيادة بنسبة ١٪ بينما التضخم ١٣٪

● تل أبيب — لمراسلنا النقـابي — ادعى رئيـس الدائـرة النقابيـة في الهستـدروت، اسرائيـل كيسار ، ان الهستدروت قد حققت مكاسب في « اتفاقية الاطار » في فروع الانتاج .

وجاء ذلك في التقرير الذي قدمه في اجتماع لجنة التنسيق بتاريخ ٢٤—٨—٨٢ ، وقد اعلن ان النجاح يتلخص في : اولا — الطموح في الابقاء على الاجر الطبيعي . ثانيا — زيادة الانتاجية في اطار المستوى المهني . واضاف ان تحديد الاجر الطبيعي لم يتم الاتفاق عليه بعد . واتفق على تبادل الرسائل بينه وبين رئيس القسم الصناعي في قسم التنسيق التابع للجنة المشغلين ا. فيلوسوفا .

وقد انتقد ممثل الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين الاتفاقية مؤكدا ان هناك شيئا وحيدا واضحا في هذه الاتفاقية وهو ان الزيادة في الاجر عن شهر آب ستكون ١٪ ولا يوجد اي التزام حول مختلف القضايا الاخرى . واضاف غونين ان الشيء الخطر هو ان الضعفاء سيعانون اكثر واكثر . لان الهستدروت قد فشلت في تحديد الحد الادنى للاجور . واضاف ان هناك سياسة واضحة في الاقتصاد وتنص على خفض الاجر الطبيعي . مثل هذه السياسة تجد تفسيرها في واقع ان الزيادة ستكون ١٪ في الوقت الذي تصل فيه نسبة التضخم المالي الى ١٣٪ .

جبهـة عبلـين الدمقراطيـة

يوم الاثنين ٦—٩—٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب تقام محاضرة حول الوضع السياسي في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان . المحاضر : د. اميل توما .

● الدعوة عامة ●

لوائح اجور عمال البناء والخدمات الشعبية ابتـداء من ١ — ٧ — ٨٢

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي لوائح أجور عمال البناء والخدمات الشعبية ابتداء من ١—٧—٨٢ وذلك بعد زيادة الاجور وعلاوة الغلاء (بنسبة ١٩ بالمئة) التي تم التوصل اليهما في الاتفاق بين نقابة عمال البناء ومركز المقاولين والبنائين في اسرائيل بموجب الاتفاق الجماعي الذي جرى توقيعه يوم ٩—٦—٨٢ بين الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية .

الدرجة	الاجر اليومي (بالشواقل)
عامل عادي	٢٤٣،٣٠
عامل بناء	٢٥٩،٢٥
درجة ج	٢٨٢،٦٠
درجة ب	٢٩٨،٧٥
درجة أ	٣٢٥،٤٥
درجة أ.أ	٣١٩،٥٠
درجة أ.أ. ١	٣٧٨،١٠
عامل ممتاز	٣٩٠،٥٠
ممتاز ١	٤٢١،٢٥
ممتاز ٢	٤٤٩،١٠
ممتاز ٣	٤٨٥٤،٥
مساعد مدير عمل	٥٢٩،٨٠

ملاحظة : بموجب هذا الاتفاق تصبح علاوة رسوم المعيشة اليومية ١٨،٣٠ شاقلا للعمال الثابتين و ٩،٢٠ شاقلا للعمال المياومين . وتصبح علاوة عدم الغياب الشهرية ٣٦٦،٧٠ شاقلا وفي حالة غياب ليوم واحد يقبض العامل علاوة بمقدار ١٥٢،٤٠ شاقلا في الشهر نفسه . ويتم تعديل هاتين العلاوتين في شهر تشرين الاول المقبل .

لوائــح أجــور مديــري العمــل ابتــداء من ٨٢/٧/١

الدرجة	الاجر اليومي (بالشواقل)
١	١٤٧٤٣،١٠
٢	١٥٥٧١،٢٠
٣	١٦٣٩٨،٠٠
٤	١٧٢٣٦،٢٥
٥	١٨٠٩٥،٤٠

ملاحظـات :

١ — علاوة اقدمية : بمقدار ٥٠،٧٢ شاقلا للشهر عن كل سنة عمل حتى مدة اقصاها ٢٥ سنة اقدمية . ويكون المجموع ١٢٦٨ شاقلا للشهر .

٢ — علاوة خاصة بالزوجة : بمقدار ٥٦ شاقلا للشهر .

٣ — علاوة رسوم معيشة : ١٨،٣٠ شاقلا عن كل يوم عمل .

٤ — علاوة عدم غياب : ٣٦٦،٧٠ شاقلا في الشهر . وفي حالة غياب ليوم واحد يقبض مدير العمل علاوة بمقدار ١٥٢،٤٠ شاقلا في الشهر نفسه .

وسيجرى تعديل العلاوتين ٣ و ٤ في شهر تشرين الاول المقبل .

اصـــدق درس فى الشـــيـــوعـــيـــة

مع العامل عزيز بسيونى العائد مــن زيــارة بلغاريا

❋ « مـــاذا تعتقـــد انـــى ، انــا العـــامل ، اريـــد اكثـــر مـــن ذلـــك • أن اجـــــد عمـــلا مضمونـــا • وأن اعمـــل بدون استغـــلال • وان اطمئـــن الى مستقبـــل ابنـــائى ؟ ! » ❋

❋ بقلم ـ نظير مجلى ❋

●● فى مدارس الصحـــافة الاسرائيلية يعلمونك أن تكون صيادا ، حين تجرى مقابلة صحفية مع شخص ما ، عليك أن تستعد جيدا لاصطياد التصريحات من « ضحيتك » .. وان تبذل كل جهد وحنكة ودهاء لترقعــه حتى تحصل على معلومـــات مثيرة أو على زلة لسان تنفرد بنشرهـــا . عليك أن تلف وتدور وتتحايل . عليك ان تجمع عنه أكبر عدد من المعلومات عن تاريخه وعملـــه واهله وأسراره واحبائه واعدائه والخ ..

بيد انك حين تقابل انسانا مثـــل عزيز بسيونى فانك تستخف ليس بكل تعاليم تلك المدارس فحسب بل انـــك تتعلم من جديد أمام انسان فريـــد . يقول لك كل ما يشعر به . بدون لف او دوران . ما فى قلبه على لسانـــه بصدق وأخلاص واستقامة . لكـــن أيضا بوعى وعن ادراك . نعلن لـــك منذ البداية : بالطبع قد تجد نواقص هنا وهناك . فالعاملون هناك بشر . لكن المهم هو القضايا الاساســـة المبدئية . انه نظام المساواة نظـــام انعدام الاستغلال . انه نظـــــام الانسان . فماذا بقى لك ان تقول ؟!

عزيز بسيونى (ابو عصام) هو عامل دقاق ، عمره ٤٢ عاما ، يعيل عائلة مكونة من ١٣ شخصا ـ هو وام عصام و١١ ولدا . انه من أولئـــك العمال الذين يمكنك وصفهم بانهـــم عمال مشحوقون جدا . ولعل عملـــه فى نحت الحجارة ومناطحة الصخـــور



● مشهــد عــام لمدينــة صوفيــا ●

استطع رمز لكفاحه الشخصى فى حياته من أجل اعالة عائلته وكفاحه فى اطار حزبه من أجل احقاق حقوق شعبه ومن اجل السلام والاشتراكية . فى هـــذه السنة يحتفـــل بمرور ٣٠ عـــاما على انتسابه للحركة ـ « بدأت شـــبلا شيوعيا وها انا عضو فى الحزب » .

لقد اتيـــح لى أن التقيـــه قبل ان يسافر الى جمهورية بلغاريـــــــا الشعبية . لم اشهد احدا بمثـــــل حماسه للسفر الا السجناء قبل أيـــام من خروجهم من السجن . كان يقول : « كل عمرى وأنا اقرأ عن الاشتراكية واحبها . الان سأســـافر لاراها بـــأم عينى على الطبيعة » .

ـ أول مرة تزور دولة اشتراكية ؟

ـ « أول مرة أركـــب الطائرة » ، يجيب . فمثله يكاد يعجز عن اطعـــام عائلته . فمن اين يجد المال ليسافر . لكن .. اليوم جاء دوره لزيارة رفاقية يطلع خلالها على الحياة فى النظـــــام الاشتراكى لمدة شهر كامل بدعوة مـــن الرفاق البلغار . بالطبع لم يفـــــوت الفرصة . ومن البداية اعد حقائبـــه ودفاتر مذكراته . سيكتب عن كـــــل شىء . خطوة ـ خطوة . وهكـــــذا فعل • حتى قال عنه احد رفـــــاقه : لقد كان عزيز صحفى الوفد .

● ليست مزحـــة .. ●

قلت أمازحه فى البداية : « لقـــد سافرت يا رفيق بلا شوارب . وعدت بشاربين عريضين . هل تغيرت ؟ »

ـ « لقد أعيـــدت لى كرامتى » »

هكذا أجاب . فسألت : « مزحة » . فروى القصة التالية :

ـ حـــين عـــاد الرفيق جـــورجى ديمتروف (البطل القومى البلغـــــارى وقائد الحزب الشيوعى الذى تصدر الثورة المظفرة ضد الفاشية وقـــــاد الدولة البلغارية الاشتراكية حتى ٢/ ١٩٤٩/٧) الـــى وطنـــه مـــن المنفى اطلـــق شاربـــين . فسأله الرفاق ـ لماذا تطلقهما . فأجاب : لقد اعيدت لى كرامتى . هكذا اشعر انا ايضا . ولذلك أطلقت شاربى .

بيد ان ابا عصام يؤكد مستدركا ـ هذا ليس التفســـير الوحيد لى . انى آحس باننى ولدت من جديد . حقا . لقد تفتحت شرايين رأسى • ثـــورت أفكارى . اتسعـــت آفـــاقى . حتى معاملتى فى البيـــت لاولادى تغيرت . اتدرى ؟ حين كان احد ابنائى يقـــوم بخطأ ما كنت اجدنى اصرخ فى وجهـــه متهما اياه بالمسؤولية عن تصرفاته . غير اننى اليوم اسأل نفسى : لو اتيح

لهذا الطفـــل ان يترعرع فى ظـــروف اخرى ، ظروف انسانية حقيقية .. فى بيت افضل يناسبه . فى مدرســـــة تعطيه كل ما عندها لتثقيفه على حب وطنه والانســـان والاعتزاز والثقة . لو عاش فى حى تتوفـــر فيه الشروط الاولية للحياة ـ الماء والكهربـــــاء والمجارى والشارع والملعـــب والنادى وبركة السباحة والبرامج الثقـــــافية والخ .. لو وجدت ظروف كهـــذه لطفلى ـ كمـــا هو الحـــال فى الدول الاشتراكية ـ هل كان سيقوم بهـــذا التصرف الفظ او ذاك الخطأ غـــير المحتمل ؟ اعتقد ان الجواب واضح . اذن فالنظام هو المسؤول وليس ابنى . لقد شاهدت بنفسى الاطفال والفتية فى مدن بلغاريا وقراها ـ اخلاق وتربية وحضارة وتقاليد وظروف معيشة اخرى لا يمكن مقارنتها بوضع اطفالنا .

● المذكـــرات .. ●

« فى الساعة السابعة والنصف من صباح الثلاثاء الموافق ١٩٨٢/٧/١٢ اقلعت الطائرة من مطـــار اللد .. »

هكذا بدأ ابو عصام مذكراته . ويمثل هذه الدقة يسجل وقائع زياراته كلها خلال شهر . لقد ملأ ثلاثة دفاتـــــر أشبعها وصفا دقيقا وشروحا تفصيلية وانفعالات ومشـــاعر حب صادقـــــة عكست بقوة جبارة حقيقة الوضـــــع فى الدول الاشتراكية وانعكاسه على انسان عامل كادح قادم من بلاد يصارع فيها من اجل الحيـــاة ، يقارع نظاما راسماليا عنصريا عسكريا عدوانيا ..

« شوارع صوفيا جميلة ـ يكتب أبو عصام ـ أمشى فيها وانا اشعـــر بالاطمئنان على عكس الوضـــــع فى شوارعنا المقلقة .. »

حتى المطعـــم فى الدول الاشتراكية يبدو مختلفـــا . فيكتـــب فى مذكراته . « شاهدنا مطعما . ماذا يعنى المطعم هنا . » ثم يصف فخامته ويـــبرز أن رواده هم من العمال العاديـــــين والمعاملة فيه انســـانية للغايـــة ـ احترام وبلا غش والخ .. ويجده يفسر كل شىء : « بيـــوت سكن . مـــاذا تعنى بيوت السكن . ليس مثلما هو عندنا . هذه بيوت جميلة مبنية من حجر الغرانيت وتعطى للعائلات العمـــالية بشروط سهلة جدا . لا يوجد انسان بلا سكن . لا توجد ازمة . لا يضطر الواحد هنا الى الاقتطاع من لقمـــة الخبز حتى يبنى له بيتا » .

ويقول فى الزهـــور ـ « الازهـــار تملأ كل زاوية هنا . ما اجملها . ان شعبا يحب الزهور هو جديـــــــر بالحياة . هكذا قـــال رفيقنا الشاعر حسن مهنا . ولمست هذا بنفسى » .

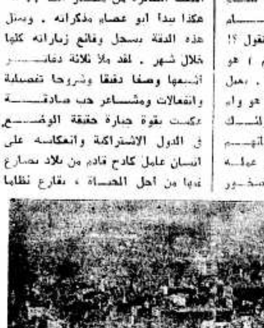
ويلفت نظره نظام المواصـــــلات الشعبية : « يصعدون الى الباص . كل واحد يتقدم من آلة صغيرة قـــرب الباب . يقطع التذكرة بنفسه . ويأخذ مكانه . لا حاجة لاضاعة وقت السائق . لا حاجة لمراقب . الشعب يراقب نفسه بنفسه » ـ « اما محطة القطار فهى من اضخم ما رأيت فى حياتى . قالوا انها الثالثة من حيث الضخـــــامة والفخامة فى العالم . انها تبتلـــع اسرائيل كلهـــا » .

● بكيت متحسرا .. ●

لم يكن بامكان عزيـــز بسيونى ان ينسى ولو للحظة انه يعيش فى اسرائيل وانه سيعود اليها . لذا .. فقد كان مجبرا على اجراء مقارنة بين كل شىء ـ بين ما يراه فى بلغارية وما يـــراه فى اسرائيل . واية مقارنة تكـــــون هذه ..

فى البداية تحـــدث عن الطمأنينـــة هناك مقابل القلق عندنا . ثم تحـــدث عن الجمال والفخامة والاناقة هنـــاك مقابل وضع حارتنا البائس . وتحدث عن الحياة الثقافية الغنية فى بلغاريـــا مقابل الفقر المدقع عندنا . وصف قصر الثقافة فى صوفيا والمدرسة والمكتبـــة العامة والمتحف والحدائق وبيـــوت السكن والحوانيت والنوادى والمصانع وظروف العمل الانسانية وكان دائمـــا يبدأ حديثه موجها سؤال الانســـان المعارف : « ماذا يعنى هذا .. ليس كما عندنا .. » . وفى لحظة ما يجـــد نفسه يبكى حسرة ..

حدث ذلك حين نظموا للوفد زيـــارة فى روضة اطفال ـ اطفال وحضانة ـ « استقبلنا الاطفال بالورود ـ يقـــول ابو عصام ـ هناك ٤٢٠ طفـــلا فى الروضة مقسمون الى جيلـــين . حين وصلنا كانت الساعة الثامنة صباحـــا والاطفال يتناولون وجبـــة الفطور .



● عزيز بسيوني ●

وجبة فاخرة حقا ونظام مهيب. تجولنا فى دار الروضة وعماراتها . اجمـــل عمارات . هناك عدة قاعـــــات دراسية تحتوى على جميع الالعـــاب التى يمكن أن تخطر ببالك . وهنـــاك قاعات اخرى للراحة . وهنـــاك الجنائن الملأى بالالعاب ـ مـــــن المراجيح حتى السيارات • وتوجـــد للروضة قاعة رياضة ضخمة وقـــاعة اخرى للرقص والموسيقى وبركتـــا سباحة احداهما للجيل الصغير والثانية للجيل الاكبر وغرفة طعام . ومن هم الاطفال هناك . انهم ابناء العمـــال والموظفين فى المنطقة . المصنع يدفـــع المصاريف عن ابناء عماله وموظفيه فى الروضة .

« حين شـــاهدت وعلمت كل هذا بكيت . بكيت حسرة . ليس لانى لـــم استمتع بمثل هذه الظروف فى طفولتى ، التى لم تكن طفولة بقدر ما كـــانت عذابا ، بـــل لانى لم استطع ولـــن استطيع توفير هذه الظروف ولا بعضها لاولادى » .

● مـــع شعبنـــا على طـــول الخط ●

ـ لقد جاءت زيارتكم فى بلغاريـــا فى خضم الحـــرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان . فكيف انعكس هذا الامر على زيارتكم ؟

ـ اجل . لقد وجدنا البلغار شعبا وحزبا ودولة ، متفهمين بشكل عميق ومفصل للاوضاع . وواضح انهـــم يقفون موقف الدعم والتأييد لكفـــاح شعبنا . وقد لمسنا تقديرا بالغا لدور حزبنا وسياسته وكفاحه وصحفـــه وبشكل خاص « الاتحاد » التى تصل الى المدن البلغارية باعداد محترمة . والملفت للنظر اننا وجدنا اطلاعـــا واسعا لدى الرفاق البلغار على حقيقة الاوضـــاع فى اسرائيـــل والاحـــزاب الموجودة فيها . وجدنا ان هنـــاك تعاطفا لا محدودا مع قضايانا . كانوا يقولون لنا : نحن مثلكم عانينـــا الاحتلال والحكم الاستعمارى العثمانى وعانينا الفاشية . أنتم جزء منا ونحن جزء منكم . لقد احسسنا بين رفاقنـــا البلغار معنى الاممية الحقيقى فعلا .

● ماذا اريد اكثر .. ●

قد يطول الحديث مع عزيز بسيونى عن بلغاريا وانطباعاته فيها . فكمـــا ذكرنا .. لقد ملأ عدة دفـــاتر بالانطباعـــات . لكنه استطـــاع ان يلخص زيارته بجملة واحـــدة هى بمثابة درس كـــامل ، أكبر وأروع وأصـــدق درس ، عن الشيوعيـــة والمراحل الواجب قطعها للوصـــول اليها . سألته : كيف لمســـت أن الطبقـــة العاملـــة هى الحـــاكمة فى جمهورية بلغاريا الشعبية . فقال :

ـ « نلمس هذا فى كل شىء. واهم من كل شىء فى السعادة التى تعتبـــر صفة ملازمة للانسان العامل هناك . بامكان العامل أن يكون عاملا عاديـــا وبامكانه أن يصبـــح مدير مصنعـــه أو رئيس بلدية أو عضو برلمان . وفى كل من هذه الحالات تجده سعيدا مطمئنا. لا خوف من المستقبل ولا من الحاضر . الامور الاساسية متاحة للعامل . مكان العمل ـ مضمون دائما . ولا يوجد اى ذكر للبطالة ومعاناتها . ظـــروف العمل ـ انسانية مريحة . يعملـــون خمسة أيام ولديهم كل وسائل الراحة الممكنة داخل المصنع وفى أيام العطل . فى المصنع تجد المطعم والنـــــادى والمسرح . وفى المتنزهات والنقابات تجد كل ما تريد . البيت قريب مـــن مكان العمل ولا يسافرون من بلد الى بلد مثلنا . الاولاد مؤمنون فى الحضانة أو المدرسة او الجامعة أو المسكن . لا خوف بتاتا على مستقبلهم . المرتب يكفى للمأكل والمشـــرب والمسكـــــن والمتعة . وهناك ظـــاهرة بارزة كثرة السيارات الخصوصية لدى المواطنين . التأمين الصحى موجود على كـــــل المستويات مجانا .. »

« ماذا تعتقد اننى ، انا العامل ، اريد أكثر من هذا كى أعيش سعيدا؟ انا شخصيا كنت أكتفى بنصف هذا . كنت اكتفى بأن يؤمن مستقبل اطفالى . عندى ١١ ولدا . انهم همى الاساسى . ولو كنت أحيا فى نظام اشتراكى هل كنت أحمل هما . بالعكس ..

« لذا فان همى الاساسى اليوم بعد أن عدت من بلغاريا هو أن اناضل اكثر من أجل أهداف حزبى . سأنشط اكثر فى اطار الحزب . وســـاحث اولادى على زيادة نشاطهم . سأوصل ما رأيـــت بعينـــى الى النـــاس حتى يعرفوا . ان هذا هو الطريـــــق الصحيح والامثل لتحقيق سعـــــادة شعبى وعائلتى • ولن أحيد عنه » .

كان هـــذا هـــو الدرس . اصدق درس فى الشيوعية ـ أن يتكلم عنها عامل يعيش فى ظل نظام الاستغـــلال ويحسه على جلده . انه اصدق مـــن يتكلم عن النظام الجديد . نظام الطبقة العاملة الخالى من الاستغلال .

القدومى : سنواصل النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطينى الوطنية

● عمان ـ اكد رئيس الدائـــرة السياسية فى منظمـــة التحـــرير الفلسطينية فـــاروق القـــدومى يـــوم الاربعاء الماضى عزم منظمة التحـــرير على مواصلة استراتيجيتها حتـــى تحقيق جميع حقـــوق الشعـــب الفلسطينى . وقال : ان استراتيجية المنظمة بعد خروجها مـــن بيروت ، وليس من لبنان ، لن تتغير حتى تحقق جميع الاهداف الوطنية . واضاف ان المنظمة ستعتمد فى تحركها فى الساحة الدولية على احراز المزيد من الاعتراف بها ممثلا شرعيا وحيدا للشعـــب الفلسطينى والمزيد من الدعم لحقوقه الوطنية .

واعلن القدومى فى تصريحاته لوكالة الانباء الاردنية فى عمان ان جميع الدول العربية ، وخصوصا تلك الـــدول القريبة من ارض المعركة هى مقـــر لنظمة التحرير .

وبخصوص الاحداث الجـــارية على الساحة اللبنانية قال القدومي : لقد كان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت تلبية لرغبة الاشقاء فـــى الحكومة اللبنانية . الا ان هـــــذا الخروج لن ينهى الصراع ، الذي لا يشترط ان يكون مسلحا دائما ، لكنه سيستمر على اية حال ما دامـــت اسرائيل موجودة على ارض لبنان .

واكد فاروق القدومى : ان القرار الفلسطيني سيبقى مستقلا ولن يخضع لاية مؤثرات سلبيـــة مستقبـــلا . واشار الى ان المنظمة ستحضر مؤتمر القمة العربى القادم ، الذى كـــانت قد دعت الى عقده فى وقت سابـــق ، لبحث الاجتياح الاسرائيلى للبنـــان وتوحيد الجهود العربية لمواجهـــة التحديات الجديدة .

العدوان مستمر فلتستمر حملة التصدى

ما زال العدوان الاسرائيلى على لبنان مستمرا بابشـــع الصـــور واصبح واضحا تماما ان اهدافه اخطر وابعد مدى ممـــا توحى اجهـــزة التضليـــل الرسميـــة . وما زال النضـــال ضـــد هـــذا العـــدوان مستمـــرا . ومـــا زالـــت اللجنـــة ضـــد الحـــرب فى لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلى ـ الفلسطيني تعمل جاهدة عـــلى تنظيم الكفاح ضد هذا الغزو الهمجى .. الامر الذى يتطلـــب أقصى الدعم الجماهيرى المعنوى والمادى . لقد تجسد الدعم فى مظاهرة الثلاثين الفا فى الناصرة وما زال التبرع ضروريا . ويتم التبرع من خلال سكرتاريا اللجنة وبواسطة حساب رقم ٧١٩٦/٨٤ ـ البنك العربى الاسرائيلى ـ فرع حيفـــا .

معـــا نتصدى للعدوان ومعا نحبـــط اهـــدافـــه !

اللجنة ضد الحرب فى لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلى ـ الفلسطينى ـ حيفـــا ـ

رجال الفضاء السوفييت يجـــرون أبحاثا علميـــة فريـــدة مـــن نوعهـــا

● موسكو ـ اجرى رجال الفضاء السوفييت الخمسة سلسلـــة من التجارب البيوفيزيائية الحديثة مبدئيا والهادفة الى انتاج ادوية ذات قيمة خاصة فى ظروف انعدام الوزن . وهي ادوية لا يمكن انتاجها فى ظروف الارض .

كما اجروا بحوثـــا جوفيزيائية خاصة بالفيزياء الفلكية .

وبعد ان انتهى برنامج الابحـــاث الذي استمر اسبوعا عاد ثلاثة من رجـــال الفضاء هؤلاء ـ سفتلانا سوفيتسكايا وليونيـــد بابوف والكسندر سيريدوف الى الارض يوم الجمعة الماضى (٢٧ـ٨) ، وبقى على متن المحطة اناتولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف اللذان يعملان فى الفضاء الكونى منذ اكثر من ثلاثـــة اشهر .

● ملاحو السفينة « سيوز ٧ » (من اليسار الى اليمين) ليونيد بابوف ، وسفتلانا سوفيتسكايا والكسندر سيريدوف ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من « نوفوستى »)

وسام لينين للرفيـــق اريك هونيكر لمناسبة عيد ميلاده السبعـــين





● برلين ـ تلقى الامين العـــام للحزب الاشتراكى الالمانى الموحـــد ورئيس مجلس الدولة فى جمهوريـــة المانيا الدمقراطية اريك هونيكر لمناسبة عيد ميلاده السبعين وسام لينـــين وميدالية النجم الذهبية . وفى قـــرار خاص منحت هيئة رياسة مجلـــس السوفييت الاعلى اريك هونيكر لقـــب بطل الاتحاد السوفييتى .

وأشار القائد الســـوفييتى ليونيـــد بريجنيف فى برقية التهنئة التى وجههـــا الى اريك هونيكر بهذه المناسبة الى جهوده الكبيرة فى النضال ضد النازية الهتلرية والى اسهامـــه فى انشـــاء وتنمية جمهورية المانيا الدمقراطية ، التى حقق شعبها المنجزات فى جميـــع المجالات السياسية والاقتصاديـــــة والثقافية .

وثمنت البرقية عاليا دور الرفيـــق هونيكر فى توطيد عـــرى الصداقـــة والتعـــاون بين جمهورية المانيـــا الدمقراطية وبين الاتحـــاد السوفيتى ونشاطه فى توطيد تلاحـــم الاســـرة الاشتراكية والحفاظ على الســـلام العالمى .

مجلـــة « بوليتيكال افيرز » الامريكية تنتقـــد سياسة ريغـــن الخـــارجية

● واشنطن ـ انتقدت المجلـــة الامريكية « بوليتيكال افيرز » سياسة حكومة الولايات المتحدة الخارجيـــة ذات الاتجاه العسكري . وقـــالت المجلة ان ما يثير القلق بوجه خاص خط الادارة الرامي الى الاستعداد لحرب نووية محدودة وهو الخط المبني على اساس مبدأ الضربة الاولى . وتثير القلق ايضا خطة ال «بنتاغون» الرامية الى القيام بحرب نووية طويلة ضد الاتحاد السوفييتي .

وقالت المجلـــة ان ريغن مستعد للمخاطرة بالحرب النووية من اجـــل ضمان المصالح الاستراتيجية للشركات الامريكية متعددة الجنسية .

المخابرات الامريكية تغتال الكاتبة البارزة روث ســـيرســـت فى جنوب أفريقيـــا

● بريتوريا ـ تصل خيوط العمل الارهابي الذي ذهبت ضحيتـــه الصحفية والكاتبة البارزة فى جنوب افريقيا وعضو قيادة المؤتمر الوطني الافريقي فى جنوب افريقيا ، روث سيرست ، تصل هذه الخيوط الى سفارة الولايات المتحدة الامريكية فى موزامبيق . هذا ما صرح به للبوليس مدير مركز الابحاث الافريقية فى جامعة ماكيتو الذى اصيب بالانفجار الذى ادى الى مقتل سيرست .

وكانت اجهزة أمن موزامبيق قـــد كشفت فى السنة الماضية شـــبكة تجسس تابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية كان يشرف عليها موظفون فى سفارة الولايات المتحدة . وكان هدفهم تنظيم اعمال تخريب وارهاب .

اللجنـــة المركزيـــة لحزبنا الشيـــوعى تهنىء الرفيق اريك هونيكـــر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ « لمناسبة عيد ميلادك السبعين يسعدنا ايها الرفيق العزيز اريك هونيكر ان نبعث لك بتحياتنا الرفاقية الحارة . ونحيى فيك احد ابرز الشيوعيين فى عصرنا . فمنذ أكثر من خمسة عقود وانت تقف فى صفوف حزب الطبقة العاملة الماركسى اللينينى وتنفذ بحماس كل مهمة يلقيها الحزب على عاتقك » ـ هـــذا ما جاء فى رسالة اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعى الاسرائيلى والتى وقعها السكرتير العام الرفيق ماير فلنر الى الرفيق اريك هونيكر .

وجاء فى الرسالة : « لقد قمت بدور بارز فى تقوية مركز جمهوريـــة المانيا الدمقراطية الدولى فى عالمنا . لقد نجحت فى كسب حب واحتـــرام شعبك وفى تثقيفه والتعلم منه . وقمت بدور أساسى فى توطيد عـــرى الصداقة بين الحزب الاشتـــراكى الالمانى الموحـــد وجمهورية المانيـــا الدمقراطية وبين الحزب الشيوعى السوفييتى والاتحاد السوفييتى .

« اننا نعرب عن عميق مشاعر الاحترام والاعجاب بالانجازات التى حققتها وبمساهمتك الرائعة فى وحـــدة الحركـــة الشيوعية العالمية على أساس مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية .

« اننا نتمنى لك ايها الرفيق العزيز وافر الصحة والمزيـــد مـــن السنوات المثمرة فى النضال من اجل تحقيق أهدافنا المشتركة أهـــداف السلام والدمقراطية والاشتراكية » .

الامـــم المتحدة تبحـــث مسألة عقـــد المؤتمر العالمى الخاص بنزع السلاح

● نيويورك ـ افتتحت هنا يوم الثلاثاء الماضى دورة اللجنـــة الخـــاصة للامم المتحدة حول المؤتمر العالمى لنزع السلاح .

وتناقش هيئة الامم المتحدة الاقتراح الســـوفييتي بعقد مؤتمر عالمي خاص بنزع السلاح منذ اكثر من سنة . وتؤيد الغالبية العظمى من البلدان اعضاء الامم المتحدة هذا الاقتراح من حيث المبدأ . ويعتقدون انه ظهرت الان امكانيـــات ملائمة جديدة لعقـــــد مثل هذا المؤتمر الدولي الهام .

ووصفت الامم المتحدة تعهـــــد الاتحاد الســـوفييتي بعـــــدم المبادرة باستخدام الاسلحة النووية بانه حافز قوي للتخفيف الجذري لخطر الحرب النووية وتوطيد الثقة فى العلاقـــــات الدولية .

كما يعيرون اهمية كبيرة لبيان الدول الاشتراكيـــة الـــذى اكـــدت فيـــه استعدادها الثابت للاتفاق على الحد والتخفيض والحظر لاية انواع من الاسلحة على اساس متبادل .

وكانت العقبة الرئيسية لعقـــــد المؤتمر العالمي الخاص بنزع السلاح حتى الان هي موقف العرقلة الذي تتخذه الولايات المتحدا وحلفاؤها فى حلف الاطلسي وكذلك موقف الصين التي كثيرا ما وقفت عمليا الى جانب الولايات المتحدة ، اذ انها لا ترد الرد الصريح على اقتراح عقـــد المؤتمر وتزعم بان مثل هذا المؤتمر سابـــق لاوانه . وفى الدورة الحالية للجنة الخاصة لا تبدي استعدادا للتخلى عن مثل هذا الموقف السلبي .

ويقوم الممثلون الامريكيون بنشاط وراء الكواليس لمنع اللجنة من اتخاذ القرارات الملموسة .

ويعتبر الكثير من النواب بحق مثل هذا النشاط انـــه نتيجة لسياسة ادارة ريغن التي تتحدث فى مشروعاتها عن امكانية الانتصار فى الحـــرب النووية . وتضع البرامج لصنع انواع من الاسلحة اكثر هدما وخطرا على البشرية . وترى الدول الاشتراكية وغير المنحازة التي تشارك فى اعمال اللجنة انه قد حان منذ زمن بعيد وقت اتخـــاذ الاجراءات الملموسة الكفيلة بوقف زحف البشرية نحـــو الكارثة النووية .

بـــرقيـــات .. بـــرقيـــات ..

●● لندن ـ سجلت البطالة فى بريطانيا فى شهر آب الماضى رقما قياسيـــا جديـــدا حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٫٢ مليـــون شخص اى ١٤ بالمئة من مجمـــوع القوى العاملة فى بريطانيا .

●● واشنطن ـ افادت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان الدكتور هنرى كيسنجـــر وزيـــر الخارجية الامريكية السابق اسس شركة استشارية دولية مع بعض الزعماء السياسيين والعسكريـــين والاقتصاديين السابقين .

وقالـــت ان شركة كيسنجـــر وشركائه المحـــدودة ستقـــدم استشارات لشركات كبرى فى مجال التخطيط الاستراتيجى لقاء ربـــع مليون دولار عن كل مهمة !

واشارت الى ان من بين أعضاء مجلس ادارة الشركـــة وزيـــر الخارجية البريطانى السابق اللورد كارنغتون والجنرال المتقاعد برنت سكوكروفت مستشـــار الرئيس الامريكى السابق فورد لشـــؤون الامن القومى ورئيس شركة فولفو السويدية ورئيس شركـــة النفـــط اتلانتك ريتشفيلد شركاء فى هـــذه الشركة .

وسيكون لهذه الشركة مكاتب فى نيويورك وواشنطن وطاقم مؤلف من ٨ موظفين دائمين .

●● باريس ـ يزور ١٣٠ طفـــلا فلسطينيـــا من بيروت الغربيـــة فرنسا اعتبارا من يوم ٢٥ ايلـــول الجارى وسيقيم هؤلاء الاطفال فى مراكز لقضاء الاجازات .

وقد قدمت هذه البادرة رابطـــة « فرنسا ـ فلسطين » تكريمـــا لذكرى نفل فضانى مساعد مديـــر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى باريس الذى اغتيل يوم ٢٣ تمـــوز الماضى فى باريس .

واوضحت رابطة فرنســـا ـ فلسطين » ان الاطفال الفلسطينين سيقيمون فى مراكز تمضية الاجازات التابعة لعدة دور بلدية .

●● هافانا ـ اعربت كوبا يـــوم الثلاثاء الماضى عن استعدادهـــا لايواء ٥٠٠ يتيم فلسطينى مـــن لبنان . وأبلغ الرئيس الكوبى فيدل كاسترو رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ان هؤلاء الايتام سيستطيعون تلقى علومهم فى مدرسة كوبيـــة ستحمل اسم معركة بيروت .

●● موسكو ـ سيباشر اكثر من ٤٥ مليـــون شخص الدراسة فى المدارس والمعاهد السوفييتية فى هذه السنة . وقد نشرت وزارة التعليم العـــالى هذه المعطيـــات بمناسبة قرب بدء السنة الدراسية الجديدة فى اول ايلول .

وفى الاتحاد السوفيتى حـــوالى ٩٠٠ معهد عال يعد الاختصاصيين الاكفاء . والتعليم فيها مجانى . ويحصل الطـــلاب على مرتبـــات دراسية . ويضمن لجميع الخريجين العمل حسب اختصاصهم .

●● دمشق ـ بدأت يوم ٢٥ـ٨ فى سورية حفلات فرقة بالـــه مسرح البلشوى للاوبرا والباليـــه التابعة لجمهورية بيلوروسيـــا السوفييتية .

وقد سبق لهذه الفرقة ان قدمت حفلاتها بنجاح فى سوريـــة والاردن والكويت .

وقبل سفر الفرقة الى دمشـــق قال مدير الفرقة ، نـــائب وزيـــر الثقافة فى بيلوروسيـــا فلاديميـــر سكاروخودف ، فى مقابلة أجراها معه راديو موسكو ، ان برنامـــج الجولة يضم خـــيرة الباليهـــات المؤلفة من فصل واحد ومقاطع من المسرحيات على موسيقى المؤلفين الروس والسوفييت والاجانب .

وسيطلع عليها زوار معرضـــى دمشق الدولى ومشاهدو مهرجـــان الفن الدولى .

●● نيويورك ـ أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ٢٥ مليونا من مواطنى الولايات المتحدة لا يعرفون القراءة والكتابة وأن ٣٥ مليونـــا بالكاد يعرفون القراءة والكتابة .

●● وارسو ـ تحدث القائـــد البولندى فويتشخ ياروزيلسكى فى وارسو فى اجتماع لامناء الحـــزب فى المصانع الكبرى . وأكد عـــلى ضرورة الاسراع فى اخراج البـــلاد من الازمة .

وقال ياروزيلسكى ان بولنـــدا ينتظرها طريق صعب فالعدو يعرف ان الزمن لصالحنا ولهذا سيبـــذل كل ما فى وسعه لوضع العصى فى الدواليب .

وأكد ياروزلسكى على ان البلاد لن تحيد عـــن تدعيم الاشتراكيـــة ومواصلة الاصلاحات التقدميـــة . وأعـــرب عن يقينه بان بولنـــدا ستتغلب على الازمة بالتعـــاون الوثيق مع الاتحـــاد الســـوفيتى وغيره من البلدان الاشتراكية .

●● الجزائر وتونس ـ يستنكر الرأى العام العربى بشدة تشجيع الولايات المتحدة لاسرائيل . وقـــد جاء فى بيان لقيادة الاتحاد الوطنى للفلاحين الجزائريين ان أحـــداث لبنان دلت بوضوح على أهـــداف الحلف الامريكى ـ الاسرائيلى وهى بسط السيطرة على الشرق الاوسط .

وطالب المشتركون فى مؤتمـــر الاتحادات الوطنية للمعلمين العرب الذى عقد فى تونس جميع الحكومات العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحـــدة ووقف توريد البترول اليها .

●● فيينـــا ـ صرح برونـــو كرايسكى مستشار النمســـا بـــان عواطفه باكملها الى جانب الشعب الفلسطينى . وقال فى حديث أدلى به لمجلة «شتيرن» الالمانية الغربية ان عدوان اسرائيل فى لبنان فضح الفئـــة الصهيونية الحاكمـــة فى اسرائيل وكال ضربة قوية لسمعـــة اسرائيل .

واضـــاف كرايسكى ان كل من يلتـــزم الصمت عن الجرائـــم الاسرائيلية فى لبنان يصبح شريكا فيها .

●● بون ـ دعـــت حكومـــة جمهورية المانيا الاتحادية يـــوم الاربعاء المـــاضى (٢٥ـ٨) الى منح العرب الفلسطينيين الحق فى تقرير المصير . وقد أعلن عن ذلك المستشار هلموت شميدت وهانس ديتريخ غينشر ، وزير الخارجية ، فى احدى جلسات الحكومة .

وقد اشير فى الجلسة الى ان القضية الفلسطينية تعتبر قضيـــة اساسية فى تسوية قضية الشـــرق الاوسط .

وقال المستشار شميدت انه لا يمكن الحديث عن اقرار الســـلام العادل فى الشرق الاوسط قبل حل قضية العرب الفلسطينيين .

●● دمشق ـ جرى فى معرض دمشـــق الدولى يوم الاتحـــــاد الســـوفيتى . المعروضـــــات السوفييتية فى هذا المعرض مخصصة العيد ال ٦٠ لتاسيس الاتحـــــاد الســـــوفيتى . وأمكن لمئـــات الاشخاص الذين زاروا الجنـــاح السوفييتى الاطلاع على النجاحات التى حققتها الشعوب السوفيتية فى الميادين الاقتصادية والعلميـــة والتكنيكية والثقافية .

ويضم الجناح ١٣٢٠ معروضـــة من انتاج ٦٠ مؤسسة صناعية . وهناك قسم كبير من هذه السلـــع يعـــرض لاول مرة فى معـــرض دمشق .

●● نيودلهى ـ اختتمت انديرا غانـــدى رئيسة الهند جولـــة فى موريشيوس وموزمبيق استغرقـــت خمسة ايام بدأتهـــا فى ٢٣ـ٨ . وذكرت مصادر هندية ان زيـــارة السيدة غاندى لهذين البلديـــن استهدفت تأييد ودعم الهنـــــد لموريشيوس وموزمبيق فى دعوتهما الى الاعلان عن منطقة المحيـــط الهندى كمنطقة سلام وأمن .

وبحثت ايضا فى كل من هذين البلدين مواضيع أخرى تتعلـــق بالوضع فى منطقة المحيط الهنـــدى بما فى ذلك مشكلة ناميبيا والتعاون الاقتصادى وتعزيز العلاقات بـــين الهند وهذين البلدين .

في أمسيـات « ليـــالى شفـــاعمـرو »

لقـاء مـع الكلمـة المكافحة والمسرحية الهـادفة والاغنيـة المتفـائلـة بالنصر

● شفاعمرو – لمراسلنا – للسنة الثانية على التوالي وبمبادرة رابطة الطلاب الجامعيين هنا اقيمت « ليالي شفاعمرو » أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس (٢٤ و ٢٥ و ٢٦ آب١٩٨٢) في ساحة المدرسة الثانوية

وفي جو مفعم بالحماس والامل وبحضور اكثر من ٥٠٠ شخص افتتحت الليلة الاولى بكلمة ترحيب من العريفين زاهي عزام وهيام عوكل . ثم بدأ القسم الاول من البرنامج وكان لقاء سياسيا مع النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اداره الطالب الجامعي اسعد تلحمي . واشار العريف الى انه كان مقررا ان شارك في هذا اللقاء نواب من المعراخ والليكود ولكن بعد الاتصالات رفض الليكود ارسال من نوابه في حين وافق النائب المعراخي شيبح فايس على الحضور لكنه سحب موافقته في اللحظات الاخيرة . وقامت الرابطة بالاتصال مع مركز حزب العمل في تل ابيب الذي احالهم الى النائب أمنون لين لكن هذا رد عليهم بما يلي « لا يمكنني الجلوس الى جانب نائب شيوعي . انا مستعد الحضور بشرط ان اكون المتكلم الوحيد » .

ووجه العريف عددا من الاسئلة الى الرفيق فلنر كان اولها حول خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت . ومما جاء في رد فلنر : ان خروج المقاتلين الفلسطينيين هو نصر عسكري وسياسي لـ م.ت.ف ذلك انهم خرجوا يرفعون اشارات النصر وليس الاعلام البيضاء . واضاف : انه لشرف عظيم لهؤلاء الابطال ان يواجهوا احدث الاسلحة الامريكية في اطول معركة واجهتها اسرائيل منذ قيامها .

واستنكر فلنر الجرائم الوحشية التي ارتكبها حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . واشاد بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ودعمه ، غير المحدود ، للشعوب وحركات التحرر الوطني .

ولدى تطرقه الى مسالة انتخاب حاكم الحمية الاسرائيلية بشير جميل اكد ان مصير جميل اللبناني لن يكون بافضل من مصير « بشير جميل » القبرصي الذي نصبه الكولونياليون ابان الهجوم العسكري اليوناني على قبرص .

وقدمت فقرة فنية حافلة تضمنت اغان وطنية متفائلة بالنصر باشتراك مجموعة من الهواة المحليين .

واشتمل القسم الاول من برنامج الليلة الثانية على لقاء مع الطالبين الجامعيين محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ونديم روحانا ، الذي يدرس في الجامعات الامريكية حول الحركة الطلابية العربية .

وتكلم الطالبان الجامعيان حول المشاكل التي تواجه العرب في الجامعات ودور الطالب الجامعي في مجتمعه . وادار اللقاء الطالب الجامعي نادر نصر الله .

وبعد ذلك افتتح العريفان نبال بحوت وموفق عوكل القسم الثاني من البرنامج بقراءة قصيدة « خطاب من سوق البطالة » للشاعر سميح القاسم وتلتها مسرحية « مع الحبل الواقف » قدمها مسرح « الغربال » الشفاعمري . واختتم البرنامج بفقرة غنائية .

وبحضور حوالي الف شخص افتتحت الليلة الثالثة بندوة حول « اوضاع السلطات المحلية العربية » شارك فيها السادة ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ونمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي واحمد ابو عصبة رئيس مجلس جث المحلي . وادارها الطالب الجامعي باسم جمال .

وتحدث السيد حسين حول محاولات خنق القرى العربية وحول المعركة القاسية التي تخوضها السلطات المحلية العربية من اجل توسيع رقعة اراضيها . واكد على اهمية وجود اللجنة القطرية للرؤساء من اجل توطيد السلطات المحلية في معاركها المصيرية .

وردا على سؤال حول دور السلطات المحلية العربية في مواجهة سياسة مصادرة الاراضي وسياسة الخنق اكد الرفيق نمر مرقس ان مواجهة السياسة الرسمية لحكام اسرائيل وقال ان عدم اقرار خرائط هيكلية للقرى العربية ناجم عن برنامج سياسي مدروس ينطلق من فرضية عدم وجود عرب في هذه البلاد . في حين رد السيد ابوعقصة على السؤال نفسه بالقول ان حاكم اللواء يقرر تعامله مع رئيس المجلس حسب رضائه الشخصي عنه ! وفند الرفيق مرقس ذلك مؤكدا ان التعامل نابع عن توجه سياسي علينا جميعا محاربته . وحذر من مؤامرات حل المجالس المحلية وتعين لجان تحت امرة حزب وزير الداخلية الفدال .

واختتمت الليلة الاخيرة ببرنامج فني تضمن فقرة غنائية ومسرحية قدمها مسرح « الغربال » .

ثم قدمت الاخت دلال فرسون تحية حركة النساء الدمقراطيات في المدينة . وقدم مجلس عمال المدينة تبرعا بمبلغ ٣ الاف شاقل لرابطة الجامعيين دعما لجهودهم .

هذا وعلم مراسلنا من اوساط رابطة الجامعيين ان حاكم لواء الشمال وافق في البداية على الاشتراك في الندوة الاخيرة لكنه عاد وسحب موافقته عندما علم ان الرفيق نمر مرقس سيشترك في الندوة ايضا .

وشاركت في الامسيات الثلاث فرقة من المطربين المحليين الهواة هم نزار مسعود شيتي ورباب شيتي وهند شيتي وريم مشيعل تلحمي وهالة مشيعل تلحمي وسناء راشد مشيعل بقيادة المطرب والطالب الجامعي نادر شهاب .

حزام اسود (دان ٣) في الكراتيه لابن شفاعمرو وهبه حسون

● شفاعمرو – خاص بـ « الاتحاد » – اقيم في الفترة الواقعة بين ١ – ٨ و ١٠–٨–٨٢ مخيم صيفي لتدريب لعبة الكراتيه في تل أبيب وذلك باشراف المعلم الياباني ميازاكي ، احد ابطال العالم في هذه اللعبة الرياضية .

وشارك في هذا المخيم فريق نادي ابناء شفاعمرو للكراتيه . واجريت في نهايته اختبارات دولية تمكن البطل وهبه حسون ، ابن شفاعمرو ، من اجتيازها والحصول على حزام اسود (دان ٣) من الاتحاد الياباني . وهذه اول مرة يحصل فيها مواطن عربي في هذه البلاد على مثل هذه الدرجة .

كما تمكن البطلان رياض حسنين وماجد الحاج من الحصول على درجة حزام اسود (دان ٢) في حين تمكن شابان في الرابعة عشرة من عمرهما ، هما الطالب الثانوي احمد خطيب من كابول وصموئيل انطون من جديدة ، من الحصول على درجة حزام اسود (دان ١) .

هذا وحل المدرب الياباني ضيفا على نادي ابناء شفاعمرو حيث قدم عرضا رياضيا شيقا في قاعة البلدية .

وعلى اثر ذلك افتتحت في شفاعمرو دورة خاصة لتدريب الكراتيه باشراف البطل وهبه حسون يشارك فيها ٥٠ مبتدئا من ست قرى عربية وذلك حتى الحزام الاسود .

الاتحاد السوفييتي – بطل العالم في كـرة السلـة

كولومبيا – الوكالات – فاز منتخب الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، ببطولة العالم في كرة السلة وذلك بعد فوزه بالنتيجة ٩٥ – ٩٤ على منتخب الولايات المتحدة في مباراة التصفية التي جرت بينهما في كولومبيا .

وهذه هي بطولة العالم الثالثة التي يحرزها المنتخب السوفييتي من مجموع تسع مباريات بطولة جرت حتى الان .

وانهى المنتخب السوفييتي جولة المباريات هذه بنجاح منقطع النظير حيث تمكن من الفوز في جميع مبارياته ما عدا خسارة واحدة منى بها الخميس الماضي امام المنتخب الامريكي بالنتيجة ٩٣ – ٩٩ . اثر هذه النتيجة احتل المنتخب الامريكي المرتبة الثانية وفاز بالمرتبة الفضية (ويذكر ان المنتخب الامريكي فاز مرة واحدة ببطولة العالم وذلك في العام ١٩٥٤) .

اما الميدالية البرونزية فكانت من حظ المنتخب اليوغوسلافي الذي نجح في انتزاع نصر صعب على المنتخب الاسباني ، يوم السبت الماضي ، بالنتيجة ١١٩ – ١١٧ .

« ليـالي الصيـف » في الرامـة

■ ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني !
■ انسحبوا فورا من لبنان !
■ من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني !

تحت هذه الشعارات وغيرها تقام برامج « ليالي الصيف » لمدة امسيتين متتاليتين الخميس والجمعة ٢ و ٣–٩–١٩٨٢ في الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة وقف الروم الارثوذكس في الرامة .

البرنامج :

■ الخميس ٩/٢ – امسية التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني باشتراك : ● النائب توفيق زياد ● السيد الياس قسيس ● ممثل عن القوى الدمقراطية اليهودية ● الشاعر نايف سليم ● عريف الامسية – باسل غطاس ● ضيف الامسية : كمال غطاس ● برنامج فني حافل .

■ الجمعة ٩/٣ – ندوة حول ادبنا الفلسطيني المحلي ، باشتراك : ● الشاعر سميح القاسم ● الاستاذ شكيب جهشان ● الصحفي انطوان شلحت ● الكاتب محمد علي طه ● يدير الندوة – نبيه القاسم ● ضيف الامسية – شخصية ادبية من المناطق المحتلة . ● برنامج فني باشتراك « فنافيت السكر » .

هيئة « ليالي الصيف » – الرامة

قلنسوة :

الى متى يبقى ملعب كرة السلة بدون انارة؟!

● قلنسوة – لمراسلنا – لا تزال قضية انارة ملعب كرة السلة في قلنسوة معلقة بالرغم من الانجازات الكبيرة التي حققها فريق هبوعيل المحلي في كرة السلة طول الموسم الكروي الماضي .

وحينما تتصل ادارة الفريق ، بين الفينة والاخرى ، بالهستدروت وبالمجلس المحلي مطالبة بتوفير انارة ملائمة يضع كل طرف اللوم على الطرف الاخر بحيث ينطبق على هذا الوضع مثلنا الشعبي : « بين حانا ومانا ضاعت لحانا » .

وتعمق هذه الحالة مشاعر الاستنكار والاستياء بين اعضاء ادارة الفريق ولاعبيه وجمهور مشجعي الرياضة في قلنسوة .

وفـاة فـاضل

● عبلين – لمراسلنا – شيعت جماهير عبلين والناصرة والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي ٢٧ آب ١٩٨٢ جثمان المرحوم فؤاد ايليا سعيد (ابو وائل) مفتش المعارف العربية، على اثر مرض عضال ، لم يمهله طويلا ، عن عمر يناهز ٥٣ عاما .

فاعضاء الحزب الشيوعي في عبلين والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية يتقدمون باحر التعازي لزوجة الفقيد واولاده واخوانه ووالدته والى جميع آل سعيد وغطاس في عبلين وخارجها .

تعازينـا

● الى تامر علي وجميع آل علي بوفاة الشاب محمد نوفل علي .

اعضاء الحزب والشبيبة – دير حنا –

● الى صديقنا خليل صليح واخوته وعموم الاقارب والانسباء وافراد العائلة بوفاة الوالد .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي – حيفا –

حركة النساء الدمقراطيات – فرع شفاعمرو –

تعلن عن افتتاح حضانة الاطفال للسنة الدراسية القادمة من جيل ثلاثة اشهر حتى سنتين ومن جيل سنتين حتى خمس سنوات .

على الراغبين بتسجيل اطفالهم التوجه الى مقر الحركة (بناية «كوبات حوليم» القديمة) من الساعة ١١٫٠٠ قبل الظهر حتى ٣٫٠٠ بعد الظهر .

● لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !
● لا للحرب . لا للاحتلال . نعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني !

اللجنة المناهضة للحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني في عكا والجليل الغربي تدعو الجماهير الشعبية ، النساء والفتيات والعمال والطلاب والمثقفين الى المشاركة في :

مظاهرة السلام الكبيرة في أبو سنان – كفرياسيف

تقام يوم السبت ٨٢/٩/٤ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر .

تهـانينـا

※ الى وليد علي عنابلة وعروسه بالزواج .
※ والى فؤاد سعيد عنابلة وعروسه بالزواج .
※ والى عادل احمد عنابلة وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الرينة

※ الى الصديق طلال سعيد خطيب وعروسه بمناسبة الزفاف ، ومبروك .
※ والى الصديقين باسم ومرفت بشارات بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
※ والى الصديق احمد مصطفى جراره وزوجته بالمولودة البكر ، ومبروك .
※ والى الصديق سعيد مصطفى جراده بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – بلدة الناصرة

※ الى الصديق محمد مسلمة بالمولودة البكر ياسمين . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة – قطاع الجنوبية – الناصرة

※ الى الرفيق نزيه هيبي وزوجته مريم هيبي بمناسبة الزواج . نتمنى لهما زواجا سعيدا ، والف مبروك .
※ والى الرفيق صالح ابداح وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة – فرع كابول

※ الى الرفيق عادل عبد الرحيم غزاوي والانسة ايمان حمودي بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
※ والى الاخ ذياب شريف وزوجته تغريد بمناسبة المولود الجديد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – قلنسوة

※ الى محمود عبد الباقي جبالي وعروسه بمناسبة الزواج .
※ والى خالد محمود شريم وعروسه بمناسبة الخطوبة .
※ والى كايد محمود بلعوم وعروسه بمناسبة الخطوبة .
※ والى خالد محمود ظاهر وعروسه بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة

※ الى الصديقين زاهي ارملي وعليا نجار بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

※ الى الدكتورة روضة بشارة وزوجها بمناسبة الزواج .
※ والى الاخت عليا نجار وخطيبها بمناسبة الخطوبة .
※ والى الاخت ليلى حمدي بالمولود الجديد رائد .

حركة النساء الدمقراطيات – شفاعمرو

※ الى الصديق العزيز حمد محسن وزوجته سهام بمناسبة المولود الابن (شاربل) . نتمنى له السعادة والهناء في ظل والديه .

لويزة وصالح مرشد – عبلين

الحـزب الشيوعى الاسـرائيلى

※ محاضرات ※ نـدوات ※ نشاطـات ※

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
■ لينسحب الجيش الاسرائيلى فورا من لبنـان !

● فرع عرابة – يدعو جمهور الشباب لسماع محاضرة حول الوضع السياسي في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان . اليوم الثلاثاء ٨٢/٨/٣١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : د. اميل توما ■ الدعوة عـامة .

● فرع حيفا – يدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، حول – آخر التطورات بالنسبة للعدوان الاسرائيلي على لبنان وابعاد القضية الفلسطينية على ضوء ذلك . وذلك في تمام الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم غد الاربعاء ٨٢/٩/١ في نادي الحزب – شارع مار يوحنا ٣٩ ، حيفا . (الدعوة عامة)

● فرع دير حنا – يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٨٢/٩/٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ويتحدث فيه د. اميل توما حول الاحداث السياسية .

●● نشاطات على شرف المؤتمر ال ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

● قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) – انتخابات مندوبين على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

■ عبلين – يوم الخميس ٨٢/٩/٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : صالح مرشد .

■ كفر مندا – يوم الجمعة ٨٢/٩/١٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : صالح مرشد .

● فرع عيلبون (الشبيبة الشيوعية) – على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة يقيم معرضا للرسوم يفتتح يوم الخميس ٨٢/٩/٢ الساعة ٦٫٠٠ في نادي الحزب ويستمر حتى يوم السبت ٨٢/٩/٤ . باشتراك : عدد من هواة الرسم في القرية ● تقام زاوية خاصة بالكتب السوفييتية ●

● فرع البعينة – في بيت الرفيق سليم سليمان وذلك يوم الاثنين ٨٢/٩/٦ الساعة السادسة مساء . تقدم محاضرة حول : اسس التنظيم الشيوعي . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● فرع عيلبون – في نادي الحزب وذلك يوم الاربعاء ٨٢/٩/٨ الساعة السادسة مساء . تقدم محاضرة حول : اسس التنظيم الشيوعي . المحاضر : سميح غنادري .

● قطاع شفاعمرو – يعلن عن رحلة قطاعية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٨٢/٩/١١ الى « الزيب » . تشترك في هذه الرحلة الفروع التالية : كفر مندا وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب . كل من يرغب الاشتراك في الرحلة عليه تسجيل نفسه عند رفاق الشبيبة الشيوعية .

تعليقـات اسرائيليـة حـول خروج الفدائيين مـن بـيروت – بقيـة

الاسرائيلي » .

النصر السياسي الكبير عائد لـ م. ت. ف ●

وكتبت الصحفية سيلفي كيشت في زاويتها الاسبوعية (« يديعوت احرونوت » ، ٨٢/٨/٢٠) تقول : « لن يساعدنا الاطناب الواسع بشيء . النصر السياسي الكبير عائد لـ م. ت. ف وتبدو اسرائيل ، تحت راية القديس ارئيل وعبر الغارات والقصف المروع من الجو والبحر والبائسة ضد الجماهير المدنية خلال تجويعها وتعطيشها ، تبدو اسوأ بكثير » .

واضافت : « وتمتلئ قلوبنا هلعا من مجرد الاعتقاد بان الامر لم ينته بعد . ولا تزال كلمات القديس ارئيل ان دمشق واقعة على بعد ٢٥ كيلومترا من قوات جيش الدفاع الاسرائيلي تدوي في آذاننا . انتصار اضافي كهذا ونصبح في خبر كان » .

● رحيل الفلسطينيين من بيروت لن يغير من وضع اسرائيل السياسي والامني ●

واكد نفتالي بن موشيه (« الدفار » – ٨/٢٥) ان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت لن يغير بشكل جذري وضع اسرائيل السياسي والامني . وكتب يقول « فمن الناحية الامنية لم تشعر باي تغير ملموس عما كانت عليه الاوضاع قبل الحرب . وعلى عكس ذلك تماما فان الذي سحدث ، والذي لسنا نتائج منه حتى الان ، سيؤول الى ضعضعة الوضع الاقتصادي اضافة الى ما نعاني منه نتيجة النفقات الامنية الكبيرة . كما ان تعبئة الاحتياط التي تزداد بنسبة لم يسبق لها مثيل ستؤدي الى مشاكل اجتماعية واقتصادية . واصبحت الان اطالة فترة خدمة الجيش النظامي امرا واقعا ولن يكون رجال المنظمات بحاجة الى تكثيف جهودهم من اجل مضاعفة عدد القتلى والجرحى بواسطة العمليات في المناطق المحتلة . ويفوق هذا العدد كل ما حدث خلال العام الذي سبق حرب لبنان . وقد تكون كل هذه الامور مقبولة شريطة ان لا يؤدي الوجود الاسرائيلي في لبنان والذي يهدف الى «صنع اتفاق» الى تدهور في الاوضاع تكون نهايته حربا شاملة مع سورية ».

واضاف : ان اصطلاح الامن لا يشمل العظمة والافتخار والقوة فحسب بل وايضا ميزانية واعباء ومصائب واخطار اقل ... ومن خلال نظرة عامة على الاوضاع الامنية والسياسية فانه من الاستحالة بمكان اجراء احتفالات بالنصر ... ولم يكن هناك اي امر باستطاعته خدمة القضية الفلسطينية مثلما فعلت الحرب في لبنان .

● عن اي نصر تتكلمون ؟ ! ●

وكتب يهودا اونغر ، رئيس تحرير صحيفة « زو هديرخ » ، صحيفة حزبنا الشيوعي بالعبرية (٨٢/٨/٢٥) :

في محاولة اخرى للبرهان على الانتصار الاسرائيلي في الحرب يتحدثون عن خروج قوات م. ت. ف . من بيروت . لقد وافقت م. ت. ف. على اخراج قواتها النظامية من بيروت فعلا . واؤكد على كلمة «وافقت» . لان الموافقة لم تتم من منطلق استسلامي . على العكس فان قيادة م. ت. ف. موحدة ومعنويات المقاتلين عالية . يقولون : لم يكن لديهم خيار آخر . هذا غير صحيح . لقد كان امامهم خيار آخر وهو الاستمرار في القتال في بيروت (واماكن اخرى ايضا) من بيت لبيت وتكبيد قوات الجيش الاسرائيلي خسائر باهظة .

غير ان قيادة م. ت. ف قررت امرا آخر وفسرت ذلك بالرغبة في انقاذ بيروت من الدمار الكامل وسكان بيروت من الابادة . ان هذا هو اعتبار اخلاقي من الدرجة الاولى لم يعل ، ولاسفنا الشديد على شفاه حكام اسرائيل . فهؤلاء كانوا مستعدين لهدم المدينة على سكانها فقط كي يحققوا هدفهم – ابادة م. ت. ف. واذا قاطعني احد بقوله – انت تبالغ اذكره بما قاله شارون في تبرير القاء المتفجرات على بيروت اذ كشف «اردنا قتل قيادة المخربين» .

وعلى اية حال فان خروج مقاتلي م. ت. ف من بيروت لا يعني باي شكل من الاشكال تصفية المنظمة . بل ان نشاطها سينتظم الان بشكل اخر جديد وفق الواقع الجديد وكما يبدو بدرجة اعلى . وهكذا فانه بخروج المقاتلين من بيروت لم تحقق حكومة بيغن – شارون هدفها .

وهذا فضلا عن ان القضية الفلسطينية ، ليس انها لم تصف نتيجة العدوان فحسب بل انها ارتقت اكثر على جدول الابحاث في العالم واخذت دفعة قوية جدا لم نشهد لها مثيلا في اي وقت مضى » .

● الجيش العربي الاول الذي لم يهزم امام اسرائيل ●

وكتب اوري افنيري في « هعولام هزه » (٨/٢٥) :

« لقد ارادوا احتلال بيروت وابادة الفلسطينيين ، مقاتلين وقيادة . لكن بيروت الفريسة لم تحتل . ذلك لان مجموعة المقاتلين الذين غادروها هذا الاسبوع دافعوا عنها . لم يستسلموا . بل كانوا على استعداد لتحويلها الى « مسادا فلسطينية » .

« لقد كان بامكان جيش الدفاع الاسرائيلي ان يتغلب عليهم بالتاكيد . فالجيش الاسرائيلي جيش مدرب ومتطور . لكن ثمن هذا التغلب مخيف . وقد كان من الممكن ان يكلف حياة مئات كثيرة من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . هناك من قدر العدد بـ ٧٠٠ او الف . ولكن احدا لا يستطيع ان يقدر بالضبط عدد الضحايا البشرية لمعركة لم تقع بعد . فهي لو وقعت لكانت من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع في مدينة عامرة .

« ومن اجل احتلال بيروت كانت هناك حاجة الى تفجير مئات المباني المسكونة بكميات هائلة من المتفجرات . وسيمضي وقت طويل وخلال ذلك سيتزعزع العالم . لكن كل هذه الاعتبارات لم تكن لتؤخذ في الحساب لولا ان الجميع – في حكومة اسرائيل ايضا – كانوا مقتنعين بان رجال م. ت. ف. المحاصرين في بيروت ان يحاربوا حتى النهاية .

« من هنا فقد امكن لرجال م. ت. ف ان يتركوا بيروت برأس مرفوع . صحيح انهم لم ينتصروا . ولم يكن بامكانهم ان ينتصروا . لكنهم لم يهزموا . اجل . انهم الجيش العربي الاول في كل حروب اسرائيل الذي لم يهزم .

« وهذه الحقيقة الجديدة انطبعت ايضا في ذهن الجندي الاسرائيلي المقاتل الذي بات يحترم المقاتل الفلسطيني» .

● الرابحة هي امريكا ●

وكتب اهرون جبيع في « دفار » (٨٢/٨/٢٩) :

« الفدائيون يخرجون من بيروت وقد آن الاوان لاجراء تلخيص اولي . فهذه حاجة ملحة ازاء قيام الحكومة بعمليات طحن الماء وغسل الدماغ . وفي اطار هذه العمليات يقولون امورا متناقضة ويكذبون علانية . والشعب يسمع ويسكت .

« ان م. ت. ف. لم تختف . بل غيرت اسلوب كفاحها . واذا ازلنا الخطر عن قريات شمونة فهذا موقت وربما يكون على حساب ارواح يهود العالم . وفي لبنان نفسه بقي ٢٠٠ الف فلسطيني . هؤلاء هم نواة م. ت. ف. للعام ١٩٨٥ . ومن الفدائيين الذين غادروا بيروت بالبزة العسكرية من سيعود اليها بالملابس المدنية . ومن سيمنعهم من ذلك ؟ هل هناك من هو مقتنع بان بشير جميل سيذبحهم . لنفرض انه اراد ذلك فهل يقدر ؟

« وعلى ذكر بشير جميل ان امامه طريقين . اما التوصل الى حل وسط وتفاهم مع المسلمين والدروز . واما الحكم بواسطة الحراب الاسرائيلية .

« انه لامر مشكوك فيه ان يقدر جميل على التفاهم مع المسلمين والدروز لوقت طويل . وان قدر على ذلك فلن يكون هذا التفاهم « لمصلحة اسرائيل » طبعا . اما اذا حكم بواسطة حرابنا فهذا يعني ان نبقى في لبنان فترة طويلة يسقط خلالها المزيد من الضحايا من ابنائنا . وهذا فضلا عن المأزق الاخر الذي سنقع فيه اذا قام اصدقاؤنا المسيحيون في لبنان بضرب الدروز – اخوة اصدقائنا في اسرائيل .

« من الواضح ان الوحيدين الذين استفادوا من هذه الحرب هم الامريكيون . ونحن دفعنا الثمن بالقتلى والجرحى وحتى بفقدان تأييد الرأي العام الامريكي لنا » .

في ظل حمايـة وتشجيـع الاحتلال الاسـرائيلى – بقيـة

الحلبي (قاضي) ادوات معروفة للسياسة الاسرائيلية .

واشاد بالطائفة الدرزية في الجولان التي تقاوم اسرائيل في اضرابها الشهور احتجاجا على ضم اسرائيل للمرتفعات السورية المحتلة .

واسرائيل تحاول الوصول الى بعض السذج في المناطق الدرزية المحتلة الذين يصدقون ما يسرب اليهم بواسطة بعض المجندين الدروز الذين يبدون استعدادهم لمساعدة اخوانهم . كما يجهد النائب الاسرائيلي امل نصر الدين لدى الاوساط الرجعية الدرزية ومحاولته ابقافها على ارجلها بوجه وحدة الموقف الدرزي وراء وليد جنبلاط الذي كشف هذه المخططات المشبوهة وابعادها المدمرة ليس على الدروز فحسب بل على الوطن عموما .

ولا نعتقد ان المهللين للمحتل سوف يبقون على وضعهم . وهناك اكثر من تجربة حية في هذا المجال واكثر من دليل .

وان المتعيشين على هامش الحماية ، سوف يكتشفون ان مثلهم مثل لاحس المبرد .

وهؤلاء العملاء هم وحدهم الذين يستطيعون تقبل هذا الوضع والترويج له . وحدهم الاقزام الذين يستطيعون تقبل سيادة المحتل وكرامة الذل وحرية الجبن واستقلال المهزومين .

●● من نشرة الحزب التقدمي الاشتراكي « القرار » عدد ٣٧ بتاريخ ١٩٨٢/٧/٥ :

تم امس استرجاع بلدة « القرية » في المتن من ايدي فلول عصابات الكتائب بعد استبسال الرفاق في الدفاع عنها وعن وحدة الجبل . وقد اسفرت معارك المتن هذه عن سقوط ٥) قتيلا من عصابات الكتائب واستشهاد ٥ من مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي .

وعلى نتائج معركة الجبل سيتقرر مصير لبنان .. فاما ان يبقى لبنان حرا دمقراطيا عربيا واما ان تفرض عليه جزمة الكتائب في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتهان الكرامات وتنتهك الاعراض ويهجر الشمل . وما من حل وسط فاما النصر او الاستشهاد .. هكذا علمنا كمال جنبلاط .

اما بعض الاوساط التي اخذت تتفاوض وتتواسط ، فقولوا لهؤلاء الخونة ان العمامة ليست مقياسا للوطنية ولن تكون . بل ان التمسك بارادة الصمود لمواجهة العدو ولحفظ الكرامة ، والتمسك بحقيقة الدين لا بقشوره يعطي الزي اصالة ويحفظ كرامة هذه العمامة ويثبت العقل في نفوس المؤمنين .

وما من خائن الا وستاتي ساعته . تحية الى الرفاق والمقاتلين في كل مكان .

● على شرف مهرجـان الصحافـة الشيوعية ●

يصدر يوم الجمعة القادم ٨٢/٩/٣ عدد المسابقة القطرية من مجلة



نقرأ في هـذا العـدد :

● في المعركة ضد جبهـة المجرمين :

※ حديث الشهر : ... ماذا بعد ؟ لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة : احمد سعد .
※ الثورة المتحركة ... : صليبا خميس .
※ الطفل الفلسطيني : مفيد صيداوي .
※ شبيبة المناطق المحتلة تتحدى .
※ من جبهة الصمود في « بيروت الوطنية » – الناصرة الدمقراطية – صور ومعطيات ولقاءات من مخيم العمل التطوعي السابع .
※ ليطلق سراح رافض الخدمة في لبنان الجندي ايلي غوجانسكي وكل المعتقلين من معارضي حرب المجزرة .
※ قضايا وآفاق كفاح الشبيبة الدمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) .

● الشبيبة الشيوعية على الدرب :

※ المؤتمر الخامس عشر لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية : سميح غنادري .
※ ما هي اهمية مهرجان الصحافة الشيوعية بالنسبة لشبيبتنا في الظرف الحالي وكيف نستعد لهذا الحدث الهام جدا : عن هذا الموضوع يكتب : صادق برناوي .

● حركات شقيقة : التضامن .

※ ما هي القضايا التي تواجه شبيبة وشعب نيكاراغوا بعد سنتين من انتصار الثورة ؟ على هذا السؤال يجيب السكرتير العام للشبيبة الثورية في نيكاراغوا في مقابلة اجراها معه خصيصا لقراء « الغد » مراسل المجلة محمد بهجاني .
※ انطباعات من بلاد السوفييت : نسيم ابو خيط .
● رئيس « اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب » عمر مصلح يتحدث عن قضايا ومهام الطلبة بمناسبة العام الدراسي الجديد ● ومواد وتعليقات اخرى متنوعة .

● ادب :

※ خاتمة السيد : حنا ابراهيم .
※ الشاعر اسعد الاسعد يتحدث عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي لاجهاض النهضة الادبية المقاومة في المناطق الفلسطينية المحتلة .
※ الرشاش : نور عامر .
※ قصائد لـ : ناظم حكمت ، نزيه حسون ، وسام خشيبون وعدوان علي الصالح .

● الفن :

※ الرسام ميخائيل توما يتحدث الى « الغد » عن طريقه الفني بمناسبة معرضه الجديد .
※ المخرج السينمائي ابن عرابة البطوف علي نصار : اصبحنا في منتصف الطريق لاقامة سينما عربية محلية !
واخبار فنية متنوعة .

● الرياضة :

※ امين الخطيب يجري مقابلة مع فريق « النصف مليون عربي » – ابناء شفاعمرو .

● « الغـد » غـدكم ، فسيروا معهـا ●

بنيامين غونين وجمال موسى في لقاء مع العمال العرب في ايلات :

وحدتكم وتنظمكم هما سلاحكم السرى

● ايلات — لمندوبنا الخاص — قام وفد يمثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت مؤلف من الرفيقين بنيامين غونين وجمال موسى ، عضوا اللجنة التنفيذية ، بزيارة لايلات ، يوم السبت الماضي ، التقيا خلالها مع مجموعات كبيرة من العمال العرب في ورشات البناء المختلفة . ورافق الوفد الصحفيان انطوان شلحت (« الاتحاد ») وميخا فلنر (« زو هديرخ ») .

✻ استياء عام بين العمال العرب من طريقة عمل اللجان الفرعية المنبثقة عن الكنيست والهستدروت ✻

وفي هذه اللقاءات اطلع الوفد على اوضاع العمال العرب واستمع منهم الى فيض المشاكل التي تجابههم . واشتكى العمال العرب من المضايقات البوليسية — المخابراتية التي يتعرضون لها يوميا في اثناء العمل وبعده خلال تجوالهم في المدينة . واكدوا ان دافع هذه المضايقات هو كره العرب لمجرد كونهم عربا .

كما احتج العمال العرب على التصريحات العنصرية التي ادلى بها رئيس البلدية المراخي ، غادي كاتس ، الى البرنامج الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي حول الموضوع في مطلع الشهر الجاري (نشرت « الاتحاد » نصه الكامل في عددها الصادر يوم ١٠ الجاري) والى احدى الصحف المحلية والتي اتهم فيها العمال العرب بهدم ما اسماه «ابنية ايلات الانسانية » !!

وابدى عدد كبير من العمال العرب استياءه جراء طريقة عمل اللجان الفرعية التي انبثقت عن الكنيست والهستدروت لدراسة الموضوع . فقد زارت هذه اللجان المدنة والتقت مع الاطراف المعنية وعندما اصدرت توصياتها تجاهلت ، بشكل تام ، مطلب العمال العرب الاساسي وهو لجم البوليس ووضع حد لممارسات التنكيل والمضايقة العنصرية التي يتعرضون لها .

واكد الرفيقان غونين وموسى على تضامن كتلة « الجبهة » مع كفاح العمال العرب ضد المظاهر العنصرية ومن اجل تحسين ظروف عملهم وسكنهم . ونوها باهمية وحدة العاملين وتنظمهم ورفع هذه الوحدة وهذا التنظيم باستمرار الى مستويات اعلى في مواجهة كافة التحديات والمضايقات . ووعدا ببحث وطرح قضاياهم وبتصعيد المعركة من اجل حلها على جميع المستويات الرسمية والشعبية .

ولقيت الزيارة ترحيبا وتاييدا كبيرين بين اوساط العمال العرب .

وعلى اثر ذلك وجه الرفيق جمال موسى طلبا عاجلا الى السكرتير العام للهستدروت طالبه فيه بطرح الموضوع على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية .

هذا ونشرت الصحف الصادرة يوم امس الاول الاحد ان ٤ من افراد شرطة ايلات سيقدمون للمحاكمة جراء تصرفاتهم في قضية العمال العرب في ايلات . ولكن نائب قائد شرطة اللواء الجنوبي عاد وادعى ، لدى حديثه في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية ، بانه جرى تضخيم الموضوع في وسائل الاعلام ! والسؤال هو : اذا لم يكن الموضوع ضخما في نظر هذا الضابط المسؤول فما الحاجة الى تقديم ٤ افراد شرطة للمحاكمة ؟! علما بان كل عاقل في هذه البلاد يدرك مدى « نزاهة » الشرطة ومقدرتها على تقديم « اكباش ضحية» لامتصاص اية نقمة شعبية ..

مهرجان الصحافة الشيوعية — ١٩٨٢ في ٩ تشرين الاول المقبل

✻ استضافة وفد عن الصحافة الشيوعية البلغارية وفرقة « شباب البلقان » للفنون الشعبية ✻

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كما في كل عام يعقد هذا العام مهرجان الصحافة الشيوعية يوم السبت ١٩٨٢/١٠/٩ في غابة « عيرون » بمحاذاة قرية كفر قرع المثلثة .

وسيسبق المهرجان ، مساء يوم الجمعة ٨٢/١٠/٨ ، احتفال حاشد على شرف شهر الصحافة الشيوعية تقيمه مناطق الشبيبة الشيوعية .

وكانت اللجنة التحضيرية للمهرجان قد عقدت اجتماعا ، في اواسط الاسبوع الماضي ، وضعت فيه الاطار العام للبرنامج الذي يشمل فقرة سياسية واعلان نتائج المسابقة الاشتراكية بين مناطق الحزب حول زيادة توزيع الصحف الشيوعية لشهر ايلول وتوزيع الجوائز على الفائزين وبرامج فنية ومباريات التصفية في المسابقات الرياضية التي ستجرى على شرف المهرجان بمبادرة الشبيبة الشيوعية .

كما قررت اللجنة عقد لقاءات في كافة القرى والمدن العربية بين القراء وهيئات تحرير الصحف الشيوعية المختلفة .

وستقام يوم المهرجان معارض للصحافة الشيوعية في البلاد واكشاك لبيع الكتب التقدمية باشتراك عدد من دور النشر المحلية .

ويشارك في المهرجان وفد يمثل الصحافة الشيوعية من بلغاريا حيث سيقيم معرضا حول انجازات البناء الاشتراكي في بلغاريا وكشكا لبيع اشغال يدوية وفولكلورية بلغارية . ترافق الوفد فرقة « شباب البلقان » للفنون الشعبية البلغارية التي ستقدم عروضها في المهرجان وفي عدة مناطق في البلاد .

عرفانا بالجميل — بقية

والمقاتلون الفلسطينيون حذو رئيس الدولة وتضاعف عدد الطلقات النارية في الهواء بينما اطلقت السفن صفاراتها ورددت الجماهير الاناشيد الوطنية الفلسطينية .

ثم انتقل المقاتلون الفلسطينيون وجماهير المستقبلين الى الميدان الرئيسي في عدن حيث اقيم استعراض عسكري .

وكانت تونس قد استقبلت ، قبل نهاية الاسبوع الماضي ، استقبالا شعبيا ورسميا ، دفعة من المقاتلين الفلسطينيين الابطال .

وفي الوقت الذي تستقبل الجماهير الشعبية العربية المقاتلين الفلسطينيين استقبال الابطال ، وتعبر عن اعجابها وتقديرها لشجاعتهم وصمودهم ، تعبر هذه الجماهير عن سخطها وغضبها على الانظمة الرجعية العربية التي تخاذلت بل وتواطأت مع الغزو الاسرائيلي — الامريكي .

ونشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية مقالا لمراسلها في الشرق الاوسط بشأن آثار الغزو الاسرائيلي للبنان جاء فيه ان الكثير من المراقبين العرب والغربيين في القاهرة ودمشق ، النقطتين المتباعدتين لقوس القزح السياسي العربي ، على ثقة بان الانظمة العربية الموالية للغرب والمعتدلة من وجهة نظر الغرب قد اضعفت بصورة حادة جراء تخاذلها . ويقف الاهالي المحليون الى جانب الفلسطينيين وضحايا العدوان الاسرائيلي على بيروت . ويشعرون بالخزي والياس من ان حكوماتهم لم تستطع الدفاع عن العرب .

واضافت الصحيفة : ان السوريين والمصريين يتهمون الولايات المتحدة بانها حولت الجهاز العسكري الاسرائيلي الى وحش من الصعب مراقبته وانها وافقت على غزو لبنان .

مظاهرات ضد العدوان

في بيت جن وقلنسوة وكفر ياسيف

● بيت جن — لمراسلنا — سار حوالي ١٥٠ شخصا من نشيطي لجنة المبادرة الدرزية في قرى الجليل والكرمل في مظاهرة احتجاج على الحرب العدوانية في لبنان وذلك في قرية بيت جن ، يوم السبت الماضي .

وتكلم في المتظاهرين الكاتب محمد نفاع والشيخ جمال معدى ، رئيس لجنة المبادرة . كما القى قصيدة الشاعر يوسف خرباوي من بركا .

هذا وكان فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في قلنسوة قد قاما بتنظيم تظاهرة رفع شعارات ايضا ضد العدوان في لبنان .

وفي كفر ياسيف عقد قادة الشبيبة الشيوعية في فروع كفر ياسيف وابو سنان وبركا وجديدة ودنون اجتماعا تراسه الرفيق مليح نصرة وتكلم فيه رئيس تحرير « الغد » الرفيق احمد سعد عن الاوضاع السياسية . واتخذت عدة قرارات بادانة العدوان والمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي وباطلاق سراح رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي وشجب حملة البوليس الارهابية في عرابة .

كما قرر المجتمعون المشاركة والعمل على انجاح المظاهرة التي تنظمها اللجنة ضد الحرب في لبنان يوم السبت القادم في ابو سنان وكفر ياسيف .

الاتحاد السوفييتي ، صديق العرب — بقية

قيد او شرط من الاراضي اللبنانية . كما اكدا على مواصلة الجهود لاحباط هذا العدوان .

وجدد الوفد السوفييتي تاكيده على ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بثبات قضية العرب العادلة . وان موقفه مستمر في تاييد سورية « التي تقوم بدور أساسي وهام في كفاح العرب ضد مخططات ومطامع الامبريالية والصهيونية المعادية للعرب » .

وعبر وفد مجلس الشعب السوري عن تقديره لدور الاتحاد السوفييتي ، الصديق الكبير للعرب ، في دعمه ومناصرته لكفاح العرب العادل ومواقفه ضد الغزو الاسرائيلي للبنان .

وبدأت يوم السبت ، ٢٨ — ٨ ، المباحثات بين وفد مجلس الشعب السوري ووفد المجلس الوطني للسلطة الشعبية في جمهورية كوبا الاشتراكية .

وتحدث في الجلسة محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، معربا عن التقدير العالي لمواقف كوبا بقيادة الرئيس فيدل كاسترو تجاه القضايا العربية وقضايا التحرر في العالم .

واكد الزعبي على ان « ثقة سورية بالنصر غير محدودة . وشعبنا مصمم على مواصلة النضال معتمدا على قدراته الذاتية وعلى دعم قوى التحرر الوطني العربي وتأييد ومساندة الاصدقاء في العالم وفي طليعتهم كوبا وبلدان المنظومة الاشتراكية » . كما اكد على ان القطر العربي السوري يسعى حثيثا لتعميق العلاقات مع البلدان الصديقة وخاصة مع الاتحاد السوفييتي الصديق .

وتحدث رئيس الوفد الكوبي ، فلافيو براڤو برادو ، مؤكدا على ان كوبا وسورية يناضلان في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية وضد الهيمنة والسيطرة والعدوان . واشاد بشجاعة المقاتلين السوريين والفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين وقال : «جئنا لنؤكد للشعب السوري وللشعب الفلسطيني تضامننا وصداقتنا وتصميمنا على التعاون معكم في نضالكم ضد الامبريالية والصهيونية » .

● الجزائر — اجرى وفد السوفييت الاعلى برئاسة كوشيف ، نائب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، مباحثات مع المسؤولين الجزائريين .

وصدر عن المباحثات بيان مشترك ادان فيه الطرفان **العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وعبرا عن دعمهما التام للشعب اللبناني في نضاله من اجل وحدة واستقلال بلاده ، وللشعب الفلسطيني في نضاله من اجل احقاق حقوقه الثابتة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .**

بيغن يهدد — بقية

وقد تزامنت هذه التصريحات البيغنية مع تصريحات شارون في واشنطن التي قال فيها ان الاردن هو الذي ضم الضفة الغربية اليه وليس اسرائيل . واضاف شارون ان اسرائيل لن تقبل باي حل يمنعها من التقرير في امور الامن والنظام في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك « للحفاظ على امن اسرائيل » .

وقال ايضا انه يعتبر ان الاردن هي فلسطين .

ويتضح من هذه التصريحات ان حكام اسرائيل يرفضون حتى « المناورة الامريكية » ، التي يخطط لها وزير الخارجية الامريكي شولتس ، للحفاظ على ماء وجه انظمة اليمين العربي الرجعية التابعة له . فحكام اسرائيل يرفضون آية محاولة ، مهما كانت نتائجها ، لاقامة « دولة فلسطينية » . وكل ذلك نابع عن عدائهم لكل ما هو فلسطيني وحتى لمجرد وجود هذا الشعب .

وكان بيغن قد دعا في اجتماع الحكومة امس الاول الى ضبط الاعصاب خصوصا وان حكومته حصلت على تعهدات اكيدة من الرئيس الامريكي السابق كارتر تدعم موقف حكومته .

كفر ياسيف تحيي ذكرى شهيدين من أبنائها

● كفر ياسيف — لمراسلنا — باشتراك جماهير واسعة من كفر ياسيف وجوارها جرت عصر يوم الجمعة ٢٧—٨—٨٢ مراسيم دينية عن روح الشهيدين الشابين محمد واحمد حسن خليل صفية اللذين استشهدا في معارك التصدي للغزو الاسرائيلي على لبنان . وبعد انتهاء المراسيم في بيت السيد مصطفى ابراهيم صفية ، ابن عم الشهيدين ، القى السيد يوسف محمد صفية كلمة تابين . ثم جرت مسيرة جماهيرية الى المقبرة الاسلامية في القرية حيث وضع اكليلان من الزهور على قبر جد الشهيدين .

ياسر عبد ربه في لقاء — بقية

اسرائيل والتي تحظى بتاييد واسع بين اوساط الراي العام المحلي .

وتكلم ممثل وفد الحركة الوطنية اللبنانية ، ا. فرحات فقال ان هدف الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل بدعم وتاييد كاملين من الامبريالية الامريكية هو « بلقنة الشرق الاوسط» وفرض « نظام جديد » . واكد ان تعيين بشير جميل حاكما عسكريا للبنان يشكل تهديدا خطرا لطابعه الدمقراطي .

وكان آخر المتكلمين ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف . فاتهم الولايات المتحدة بالمسؤولية المباشرة عن الحرب وذيولها الكارثية . وقال : يخطىء حكام الولايات المتحدة واسرائيل اذا ما اعتقدوا انه يمكن استغلال اوضاع العالم العربي الراهنة لصالحهم . ان هذه الاوضاع لن تطول كثيرا والشعوب العربية واعية بما فيه الكفاية لاسقاط المؤامرات الامبريالية الصهيونية . ويخطىء بيغن وشارون اذا ما توهما انه يمكن استغلال الحرب لفرض مخطط « الادارة الذاتية » المسخ .

ومضى عبد ربه يقول : م.ت.ف لم تنته . لقد عرف شعبنا اياما اصعب من حصار بيروت واشد ايلاما . ان جذور حركتنا تستند على ركائز تقدمية عميقة في المناطق المحتلة وخارجها . وستقوم م.ت.ف في الفترة القريبة القادمة باجراء حساب ذاتي وتخطط للاتي . وستواصل النضال بمختلف السبل والاشكال عبر الحفاظ على شعبية حركتنا الوطنية ووحدتها . لقد صمدنا بشرف وكرامة . وصمودنا هو درس للملايين في العالم العربي . ان هذا ، وليس غيره ، هو طريق النضال .

واعرب عبد ربه عن عميق شكره لحركة السلام في اسرائيل التي تناضل بشجاعة ضد الفاشية وضد محاولات القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة .

واكد عبد ربه ان الشعب الفلسطيني ، في نضاله وصموده ، ليس وحيدا . فهو يتلقى كل المساعدة المطلوبة من الاتحاد السوفييتي . وقال : لقد قدم لنا الاتحاد السوفييتي مساعدات جمة وعلى جميع المستويات ، العسكرية والسياسية والدبلوماسية . قدم لنا كل ما طلبناه في الوقت الذي وقفت فيه جانبا غالبية الدول العربية .

واشار الى ان الشعب الفلسطيني وقواه التحررية تتطلع الى السلام العادل والشامل على اساس قرارات الامم المتحدة . وليس ثمة فلسطيني واحد مستعد للتفاوض على اتفاق سلام على اساس اتفاقيات « كامب ديفيد » الخيانية او مثيلاتها .

● رسالة من عرفات الى مارشيه ●

ومن جهة اخرى عقد ياسر عبد ربه اجتماعا مع الرفيق مكسيم غرانت ، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي ، سلم خلاله رسالة من ياسر عرفات موجهة الى جورج مارشيه ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، يشكر فيها الشيوعيين الفرنسيين على تاييد كفاح الشعب الفلسطيني العادل .

وصرح الرفيق غرانت بان شيوعيي فرنسا سيبذلون اقصى جهودهم سواء داخل البلاد ام خارجها لكي يتحقق سعي الفلسطينيين من اجل انشاء دولتهم الوطنية المستقلة .

وردا على سؤال استفزازي من احدى الصحفيات قال ياسرعبد ربه : لا ، ان نلتجىء الى الارهاب . لم نؤيد الارهاب في السابق ولن نؤيده . وسنستمر في نضالنا بمختلف الاشكال مع الحفاظ على شعبية حركتنا التحررية ووحدة كافة فصائلها .

أهالي عرابة يفضحون الاهداف الحقيقية لحملة الشرطة الارهابية

● عرابة — لمراسلنا — اكدت الدفعة الاخيرة من معتقلي عرابة لمندوب « الاتحاد » ما كان اكده المعتقلون الاوائل من ان حملة الاعتقالات الارهابية استهدفت ضرب فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية بالاساس والصاق تهم استفزازية باعضائهما للضغط عليهم وتثنيهم عن طريقهم . ولم يبق في السجن سوى الشاب رسلان سعدي وهو لا يسيطر على قواه العقلية . وقد استخدمه المحققون « شاهدا ملكيا » ضد المعتقلين لكنه فضح الشرطة عدة مرات حين روى «قصص» قيامه و «زملائه » بكتابة شعارات واتضح كل مرة ان لا اساس لهذه القصص في الواقع . ومع هذا فقد قررت الشرطة تقديمه الى المحاكمة غدا الاربعاء !!

هذا ويؤكد مندوب « الاتحاد » ان جوا من السخط والقرف يسود قرية عرابة جراء الحملة البوليسية الارهابية . ويجمع الناس هنا على ان الشرطة فضحت نفسها مجددا بهذه الحملة . (في عدد قادم ننشر تحقيقا مفصلا عن الحملة واهدافها الحقيقية) .

نقابات عمالية كبرى تتضامن مع اضراب «العال»

✻ وزير المواصلات يهدد باستخدام الشرطة وأوامر العمل الالزامية ضد عمال العال ✻

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — هدد وزير المواصلات ، حاييم كورفو ، باتخاذ اجراءات حازمة ضد عمال شركة العال على قرارهم اعلان اضراب عام يوم السبت القادم في كل اعمال المطار .

وكان العمال قد اتخذوا هذا القرار بموافقة الهستدروت ، امس الاول الاحد ، احتجاجا على قرار الحكومة عدم تفعيل شركة العال وطائراتها ايام السبت (نزولا عند رغبة وشروط حزب « اغودات يسرائيل » الديني المتزمت) . واكد عمال العال ان قرار الحكومة يعني عمليا طرد اكثر من الف عامل وبداية لشل الحياة في اسرائيل ايام السبت (دور السينما وملاعب كرة القدم والمسارح وغيرها ..) .

وقد رد وزير المواصلات على هذا الموقف بالتهديد المذكور اعلاه واعلن انه لن يتورع عن استصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين واستخدام قوات الشرطة وحرس الحدود . فرد العمال على هذا التهديد بالقول — ليات البوليس نفسه ويدير عمل المطار . اما نحن فلن نرضخ .

هذا واثار نزاع العمل في العال تخوفات لدى مختلف الشركات الاجنبية التي تتعامل معها . وذكرت « يديعوت احرونوت » ، امس الاثنين ، ان بعض هذه الشركات تفكر بتقليص تعاملها مع اسرائيل وباتخاذ اجراءات ضد العال .

ومن جهة اخرى اعلنت عدة نقابات عمالية كبرى في اسرائيل انها ستتخذ اجراءات تضامنية مع نقابة عمال العال .

القوى الوطنية اللبنانية — بقية

السبت الماضي رئيس لبنان الاسبق رشيد كرامي . واستعرض رشيد كرامي ما يمكن ان تؤدي اليه المحاولات الجارية على الساحة اللبنانية لاقامة حكومة عميلة تنفذ اوامر الاحتلال وترسخ الهيمنة الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية . واكد كرامي ان القوى الوطنية اللبنانية ستقاوم بكل قوة هذه المخططات التامرية ولن ترضخ لمحاولات فرض الامر الواقع .

واكد هذا الموقف الوطني امس الرئيس الاسبق سليمان فرنجية .

واكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان سورية وقفت الى جانب لبنان وستبقى الى جانبه دوما . وقال ان سورية تقدر عاليا القوى والشخصيات الوطنية المقاومة للاحتلال والرافضة للمحاولات الجارية لتحويل لبنان الى « محمية » تابعة لاسرائيل .

هذا واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بوفاة جندي اسرائيلي متاثرا بجراحه . وقال الناطق ان هذا الجندي وستة من زملائه جرحوا بعد ان اصطدمت سيارتهم بلغم يوم الجمعة الماضي قرب مدينة صور . واضاف الناطق ان مواقع عسكرية اسرائيلية شرقي بحيرة قرعون تعرضت مساء امس الاول ، الاحد ، الى زخات من الاسلحة الاوتوماتيكية . ويشير المراقبون الى ان قوات الانصار ، التي تشكل قوات الحركة الوطنية اللبنانية عمودها الفقري ، تصعد من عملياتها ضد مواقع الغزاة الاسرائيليين .

بأمر وزارة المعارف تفتتح السنة الدراسية غداً بأحاديث عن حرب لبنان

✻ احتمال عدم فتح عشرات المدارس اليهودية والعربية احتجاجا على النواقص ✻ الافتتاح في ظل تقليص الميزانية ونزاعات العمل ✻ الوضع في الوسط العربي اسوأ بما لا يقاس

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون التعليمية — تفتتح غدا السنة الدراسية الجديدة (١٩٨٣/٨٢) في ظل وضع مالي ومادي صعب وفي ظل خطر اضراب العديد من المدارس احتجاجا على التقليصات المالية والتقليصات في ساعات الدراسة وفي الغرف الدراسية بشكل عام في البلاد . ومن المعروف ان سياسة التقليصات تضرب بشكل خاص وضع التعليم في الوسط العربي حيث كان النقص في الغرف الدراسية والميزانيات خطيرا طول الوقت ولم تقم السلطات باية خطوات ذات اثر لسد هذا النقص .

وكانت الحكومة قد قررت في جلستها ، امس الاول الاحد ، اجراء تقليص اضافي في ميزانيات جميع الوزارات بما فيها وزارة المعارف وتحويلها الى ميزانية وزارة الحربية (٥ مليارات شاقل) للتعويض عن بعض خسائر الحرب العدوانية على لبنان .

وقامت الوزارة باصدار امر الى جميع المدارس في البلاد بان يقوم المعلمون بعملية شرح للطلاب عن « عدالة » هذه الحرب ونتائجها . ومنحت لكل معلم حقيبة ملأى بالمواد المختارة للدعاية لهذه الحرب . وأمرت بافتتاح السنة الدراسية باحاديث مع الطلاب عنها . (هل سيجرأون على الحديث مع الطلاب العرب ايضا الذين استهدفت الحرب تصفية ابناء شعبهم الفلسطيني وأدت الحرب الى قتل وجرح عشرات الالوف منهم وتدمير بيوت أهلهم ؟!) .

هذا وتشير كل الدلائل الى أن موقف الحكومة من مطالب المعلمين بتطبيق توصيات لجنة عتصيوني (بما فيها زيادة اجورهم بنسبة ٣٧٪) قد يؤدي الى الاعلان عن نزاع عمل من شانه عرقلة سير السنة الدراسية خلال الاسابيع الثلاثة القادمة . وكانت الحكومة قد رفضت مطالب المعلمين . بيد ان وزير المعارف طلب منهم أن « يصبروا » عله يقنع الحكومة بالتوصل الى حل وسط . فاستجاب قادة نقابة المعلمين المعراخيون ووعدوه بالانتظار حتى يوم الجمعة القادم .

● في الوسط العربي

منذ ايام اخذت تصل الى مكاتب « الاتحاد » تقارير عن الاجراءات التعسفية التي تقوم بها وزارة المعارف في الوسط العربي . فضلا عن ان التعليم العربي يعاني الامرين من سياسة التمييز والاضطهاد والنقص في الغرف والمدارس والمختبرات وغيرها من شروط التعليم الاولية تقوم الوزارة بحملة فصل تعسفي من التعليم ضد معلمين عرب دون ابداء الاسباب .

ففي عبلين اعترضت المعارف على تعيين ٨ معلمين وفي كفر ياسيف على ٣ وفي الناصرة وغيرها بدأت حملة فصل سياسي . وعلمنا ان الذي يدير هذه العمليات موظف اسمه مارغولين يحمل صفة نائب مدير قسم المعارف العربية .

جيش اسرائيل في لبنان : تدمير واحتلال وتحشيش وتسطيل

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هآرتس » (٣٠—٨) ان شاويشا في الجيش الاسرائيلي ضبط وقدم الى المحاكمة بتهمة تعاطي المخدرات (حشيش) بصحبة فتاتين كتائبيتين من لبنان في احد فنادق بيروت الشرقية (الحرة — كما يصفونها في اسرائيل وعملاؤهم الكتائبيون) .

واضافت الصحيفة ان هذا الشاويش قام ايضا بسرقة مذياع وآلة تصوير وقطع ستيريو من لبنان . وقالت انه منح احد رجال عصابات الكتائب قطعة سلاح من نوع كلاشينكوف . وقد اعترف بهذه التهم في المحكمة فقررت احالته على طبيب نفسي . (ولماذا الطبيب النفسي . فهل فعل امرا شاذا ؟!) .

ويذكر ان الصحف الاسرائيلية تمتلىء يوميا باخبار الجنود الاسرائيليين المتهمين بالسرقات والسطو والتهريب والتحشيش والتسطيل وغيره .

للمرة الثالثة على التوالي : حكم بالسجن ضد رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت مجموعة « يوجد حد » المناهضة لحرب حكام اسرائيل العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني بيانا صحفيا نددت فيه بقرار سجن رافض الخدمة العسكرية في لبنان ، ايلي غوجانسكي ، للمرة الثالثة على التوالي بعد ان امضى ٢٨ يوما في غياهب السجون العسكرية بفصل قرارين عسكريين سابقين . وطالب البيان باطلاق سراحه فورا وبالاستجابة لمطالبه العادلة .

وكانت احدى المحاكم العسكرية قد اصدرت ، يوم امس الاول الاحد، حكما بالسجن لمدة ٢٨ يوما اضافية ضد غوجانسكي خلال تنكر تام لتصاعد المطالبة الشعبية ، المحلية والعالمية ، باطلاق سراحه وباحترام نداء ضميره .

● احتجاج نواب الجبهة ●

وابرق نواب الجبهة مابر فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد الى رئيس الحكومة ووزير الحربية محتجين على هذا الحكم التعسفي ومطالبين باطلاق سراح ايلي غوجانسكي وبالاستجابة لمطلبه العادل بعدم الخدمة العسكرية في لبنان .

● حملة احتجاج عالمية ●

وتلقى النائب توفيق طوبي برقية من رئاسة مجلس السلم العالمي تعلمه فيها بانها ابرقت الى رئيس الحكومة محتجة على اعتقال ايلي غوجانسكي وانها ستنظم حملة احتجاج عالمية من اجل اطلاق سراحه والاستجابة لمطلبه العادل .

بلطجية بوليسية في البقيعة

● البقيعة — لمراسلنا : قامت شرطة ترشيحا ، يوم الجمعة الماضي ، بسلسلة اجراءات قمعية ضد اجتماع شعبي في البقيعة لارهاب الاهلين وافشال الاجتماع .

فمع ان الاجتماع عقد بتصريح رسمي فقد حضر رجال الشرطة الى البقيعة قبل انعقاده واعطوا امرا خطيا بمنع رفع الشعارات ومنعوا كلا من زيد قضبان ويوسف خير من التكلم في الاجتماع بحجة ان اسميهما غير واردين في طلب التصريح وبقوا في ساحة الاجتماع حتى انتهائه .

وقد اثار هذا الاستفزاز غضب الاهالي وحميتهم فحضروا الى الاجتماع بجماهيرهم الغفيرة واتخذوا قرارات كفاحية تندد بالعدوان على لبنان وتطالب بسحب القوات الاسرائيلية منه وبرفع يدها عن الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وكان تكلم في الاجتماع كل من محمد نفاع ويوسف سلمان ونايف سليم .

القوات — بقية

القوات العربية السورية التابعة للواء ٨٥ قد تحركت من بيروت واحتلت مواقعها القتالية المقررة لها في البقاع لتساهم في معركة التصدي للغزاة الاسرائيليين . وكان في استقبالها القائد العام للجيش والقوات المسلحة العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع وعدد من قادة الجيش السوري .

واستقبلت القوات السورية استقبالا رسميا وشعبيا حاشدا امتد على مسافة عشرات الكيلو مترات حيث رفعت اللافتات التي تحيي الصامدين الذين تصدوا بكل بسالة للغزو الاسرائيلي . ورفعت الاعلام وردد المقاتلون والمستقبلون الاناشيد الوطنية والقومية وسط زغاريد النسوة ونثر الورود والارز تقديرا لصمودهم .

مؤتمر — بقية

وتحدث عادل غانم ، الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة فاكد تمسك الجماهير الفلسطينية الان ، اكثر من اي وقت مضى ، بحقوقها الوطنية المشروعة وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

ثم استعرض ممثلو النقابات في مناطق بيت لحم والخليل ورام الله ممارسات سلطات الاحتلال مثبتين بالوقائع ان سلطات الاحتلال تفعل كتائب « روابط القرى » العميلة لقمع الحركة النقابية الوطنية ولفرض مؤامرة « الادارة المدنية » و « الحكم الذاتي » . واشاروا الى ان هذه الروابط صعدت من اعتداءاتها الدموية في اثناء الغزو الاسرائيلي البربري للبنان . واشار النقابيون كذلك الى المضايقات الاخرى كفرض الاقامات الاجبارية والاعتقالات ومداهمات النقابيين في مقرات نقاباتهم وفي بيوتهم .

اما الدكتور سري نسيبة فقد استعرض امام الصحفيين الاحداث التي واكبت اغلاق جامعة بير زيت . وقال ان فترة اغلاق الجامعة في هذا العام كانت اطول من فترة عملها الامر الذي يلحق افدح الاضرار بهذا المعهد العلمي الهام .

توضيح

● عطفا على ما نشرناه في ٢٤—٨ من تصحيح للخبر الذي نشر في ٢٠—٨ عن مسجد « النزهة » في يافا نؤكد اننا حين ذكرنا ان الخبر غير صحيح قصدنا ايضا أن المسجد لم يؤجر للشركة السينمائية او غيرها .

كلمة « الاتحاد » — بقية

قرار المقاومة الفلسطينية تغيير مواقعها من أجل دحر « الحل العسكرى » دحرا تاما .

اما فيما يختص بحقيقة « المكسب » الثاني ، وهو « انتخاب » بشير الجميل ، فان شارون وايتان كانا اشد صراحة في اعترافهما بانه « مكسب » غير مضمون بالمرة .

قال شارون ، في المقابلة نفسها ، ما يلي : « لقد ولدت الحكومة اللبنانية الجديدة (بشير الجميل) ولادة قيصرية . فهل يستطيع الوليد ، الذي ولد ولادة قيصرية، ان يعيش في الاوضاع القائمة الان في لبنان ؟ فاذا بقي السوريون بالقرب من بيروت واذا تنازلنا عن سيطرتنا على طريق بيروت دمشق فان هذا الوليد لن يبقى على قيد الحياة » .

اما جنرال « الحل العسكرى » ، ايتان ، فلم يجد من طريق للمحافظة على هذا « الوليد » سوى المطالبة باخلاء بيروت الوطنية من سكانها اللبنانيين . اى ، والله ! ففي المؤتمر الصحفي العسكري ، الذي عقده يوم الاحد ، أمس الاول (« هآرتس » امس الاثنين) ، وصلت به غطرسة الخيبة الى حد المطالبة باخراج مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية انفسهم من بيروت الغربية على اعتبار انهم هم ايضا « مخربون » .

لقد بلغ تخريف حكام اسرائيل ، حين صدموا بالمقاومة الفلسطينية واللبنانية العنيدة ، حد الهستيريا . فعلينا أن ننتظر تخريفا جنونيا الان وهم يصطدمون بالنتائج الفلسطينية واللبنانية والعربية عامة والدولية الشاملة للحفرة الهامانية التي اوقعوا انفسهم بها . ونرى انه من الضروري الكشف عن حقيقة هذه الغطرسة ، اى انها تخفي اشد الخيبة خصوصا الخيبة الاتية لا محالة ، كي نسلح شعبنا وجميع اعداء الحرب في بلادنا بسلاح الوعي اللازم لانقاذهم من « نصائح » المتخاذلين والمستسلمين الذين توهموا أن « ساعتهم » جاءت . لقد جاءت ولكن بالمعنى المقلوب . ولن نسمح لاكاذيب غطرسة الخيبة ان تمر على احد !



شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤